

## متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي

إعداد:

د. سميرة علي أحمد علي سليمان (\*)

### مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على دور الروضة في التربية البيئية للطفل، وتحليل النشرات والتوجيهات الوزارية وأدلة المعلمة الخاصة بالمنهج الجديد وبعض المبادرات والمسابقات المرتبطة بالتربية البيئية، وتحديد أهم تحديات التغير المناخي التي تواجه تربية الطفل، فضلا عن تحديد المتطلبات اللازمة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين في مجالات تربية الطفل وتوجيه رياض الأطفال ومناهج وطرق تدريس الجغرافيا، والعلوم الزراعية والعلوم والدراسات الاجتماعية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تضمنت (١٢) محورا يندرج أسفل كل من هذه المحاور مجموعة من المتطلبات المرتبطة به، وبلغ عدد العينة من الخبراء والمتخصصين (٣٩) (٢٤) عضو هيئة تدريس، (١٥) موجهة رياض أطفال وقدم البحث تحليلا للأدوار المتوقعة للروضة في مجال التربية البيئية للطفل في ضوء تحديات التغير المناخي، كم قدم تحليلا المضامين التي ترتبط بالتربية البيئية للطفل في أدلة المعلمة الخاصة بالمنهج الجديد والنشرات الوزارية والمبادرات والمسابقات والتدريبات المرتبطة بالتربية البيئية، وانتهى البحث بتقديم المتطلبات اللازمة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين وتحديدها من حيث الأهمية ودرجة سهولة التطبيق.

### الكلمات المفتاحية:

التربية البيئية للطفل، تحديات التغير المناخي، التوجيهات الوزارية

(\*) مدرس الإدارة التربوية لرياض الأطفال بقسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.

## **Requirements for developing the role of the kindergarten in environmental education of children in the light of ministerial directions, and the challenges of climate change**

### **Abstract:**

The aim of the research is to identify the role of kindergarten in the environmental education for child, and to analyze the ministerial bulletins and directives and the teacher's guides for the new curriculum and some initiatives and competitions related to environmental education, and to identify the most important challenges of climate change facing the child's education, as well as to identify the requirements necessary to develop the role of the kindergarten in the environmental education of the child From the point of view of experts and specialists in the fields of child education, kindergarten guidance, curricula and methods of teaching geography, agricultural sciences, science and social studies, the research used the analytical descriptive approach, and the tool was a questionnaire that included (12) axes under each of these axes a set of requirements associated with it. The sample number of experts and specialists was (39) (24 faculty members, (15) kindergarten instructors).

The research presented an analysis of the expected roles of the kindergarten in the field of environmental education for the child in the light of the challenges of climate change. It also presented an analysis of the contents that are related to the environmental education of child in the teacher's guides for the new curriculum, ministerial bulletins, initiatives, competitions and trainings related to environmental education. The research ended with presenting the necessary requirements for developing the role of the kindergarten in the environmental education of child from the point of view of experts and specialists, and defining them in terms of importance and the degree of ease of application.

### **key words:**

Environmental education of the child, the challenges of climate change, the ministerial publications and directives

## مقدمة:

تعد السنوات الأولى في حياة الطفل مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته، إذ تتشكل في هذه الفترة القدرات والميول والمهارات والاتجاهات، كما تحدد في ضوئها ملامح شخصيته في المستقبل؛ لذا فإن للخبرات المبكرة في الطفولة ولمجالات تربية الطفل دوراً كبيراً في نمو الإنسان يوازي الدور الذي تلعبه الوراثة؛ لذلك يجب الاهتمام الكبير بهذه المرحلة العمرية واستثمار جوانب التربية في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل بشكل متكامل، ومطور، وبما يمكنه من التكيف مع التغيرات والتحديات المعاصرة، وبصورة تدعم شخصيته بما يضمن حماية نفسه من المخاطر المحتملة، ويساعده على الحفاظ على الموارد المتاحة، بل والتغيير والتطوير الإيجابي في بيئته.

لذلك تعد التربية البيئية من أهم مجالات تربية الطفل والتي يجب أن تلم بها معلمة رياض الأطفال والآباء والأمهات المسؤولين عن توجيه سلوك الأطفال وتكوينه، فالبيئة هي موطن الحياة، وأول ما يجب على الإنسان تحقيقه حفاظاً على الحياة هو حماية البيئة؛ حيث إن الإنسان هو أكبر مؤثر في البيئة (إيجابياً أو سلباً)؛ لذا فإن حماية البيئة تستلزم أولاً فهم البيئة فهماً صحيحاً بكل عناصرها ومكوناتها ومقوماتها وتفاعلاتها المتبادلة إلى جانب العمل الجماعي الجاد لحماية هذه البيئة وضمان استمرارها موطناً مقبولاً للحياة، وقد ظهرت مشكلة حماية البيئة بشكل واضح في العصر الحديث؛ حيث كانت البيئة قبل ذلك العصر قادرة على إصلاح أي فساد يحدثه البشر فيها. (منى محمد علي، ٢٠٠٤، ٩)\*\*

وقد أحدثت التغيرات البيئية والمناخية تغييراً جذرياً في أسلوب حياة الأفراد، وانعكس ذلك سلباً على البيئة، مما أدى إلى تعاضم النداءات الدولية للحد من الأثار السلبية للاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا؛ سعياً لتقليل المخاطر على البيئة والإنسان وتحقيقاً لمبادئ التنمية المستدامة التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وصيانتها واستثمار مواردها، وانطلاقاً من تلك الحاجات الملحة اهتمت كثير من الدول اهتماماً ملحوظاً بتنشئة الأطفال تربوياً بما يتفق وأحدث النظريات التربوية من أجل تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ومواردها لديهم وإكسابهم السلوكيات الإيجابية التي تعزز الحفاظ على البيئة. (وزارة التربية والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونيسيف، ٢٠٢٢، ٥)

ومن ثم فقد أصبح الاهتمام بالتربية البيئية للأطفال من خلال المؤسسات التربوية بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص ضرورة تفرضها طبيعة العصر الحالي وتنادي بها الجهات الرسمية في كل دول العالم، ويعكس ذلك انطلاق مؤتمر قمة المناخ في مصر (مؤتمر الأمم المتحدة الـ ٢٧ لتغير المناخ للأطراف (cop27) الذي عقد بشرم الشيخ في الفترة ٧-١٨ نوفمبر ٢٠٢٢.

(\*\*) التوثيق في هذه الدراسة يسير كالتالي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

لذا يعد تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل أمراً حتمياً في الوقت الحاضر والمستقبل لا سيما في ضوء التوجهات الوزارية وتحديات التغيرات البيئية والمناخية، وذلك لمواكبة الأحداث الجارية، وتفعيل منهج رياض الأطفال (اكتشف تعلم شارك) في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؛ وذلك لأن دور الروضة بالغ الأهمية في تحقيق الوعي البيئي، والتربية البيئية للطفل، وهذا ما أوصت به دراسة **صباح صالح الشجراوي** (٢٠١٦، ١٤٦-١٦٠) بتوفير الأدوات والخامات واللوحات والملصقات والصلصال والوسائل المعينة وكل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الوعي البيئي للطفل في الروضة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية، وتنظيم رحلات للأطفال وزيارات ميدانية للبيئة الخارجية مثل المزارع وحدائق الحيوانات، لرؤية النباتات والحيوانات والطيور، وليتعرف الطفل على أهمية الأشياء والنباتات والكائنات ومكونات البيئة في حياتنا، وزيادة الوعي البيئي لديه، وتنمية إحساسه بالمسؤولية تجاه البيئة، كما أوصت بإجراء المزيد من البحوث في مجال التربية البيئية للطفل، وقياس مستوى الوعي البيئي لديه من خلا استطلاع آراء أولياء الأمور، أو من خلال ملاحظة أطفال الروضة في أثناء الأنشطة المختلفة، كما أوصت بإجراء المزيد من البحوث على بيانات مختلفة ومتعددة، في حين أوصت دراسة **أماني عبدالمنعم زكي وأخرون** (٢٠١٩، ١٠٩٧-١١١٧) بضرورة تطبيق برامج للوعي البيئي في تعليم الأطفال، لما لها من أثر واضح في تنمية مفاهيمهم البيئية؛ لذلك يحاول البحث الحالي تحديد متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية في ضوء التوجهات الوزارية وتحديات التغير المناخي.

### مشكلة البحث:

شهد العالم خلال السنوات الماضية ظهور أزمات عالمية متعددة ذات صلة بالغذاء والوقود والمياه العذبة بالإضافة إلى الأزمات المالية، ومؤخراً كان هناك عدم استقرار في أسواق الطاقة والسلع الأساسية، ونقص الأغذية العالمية وندرة في المياه، وقد تعقد الوضع أكثر بتغير المناخ الذي هو ظاهرة تزيد من حدة آثار كل أزمة من الأزمات العالمية، وقد طال ذلك كثيراً من بلدان العالم، وكان له انعكاسات على تحقيق التنمية المستدامة وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. (محمود، ٢٠١٧، ٢٦)

إن الاهتمام بالقضايا البيئية لم يعد أمراً يقتصر على المتخصصين أو صناعات القرار بل أصبحت القضايا البيئية أمراً يشغل الجميع خاصة بعد التغيرات البيئية والمناخية الملحوظة التي اجتاحت العالم والتي تأتي كنتيجة طبيعية لسلوك الإنسان على الأرض، وهو ما دفع مصرنا الغالية لوضع القضايا البيئية في قائمة أولوياتها؛ حيث حددت رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الهدف الخامس منها وهو الوصول إلى نظام بيئي متكامل ومستدام. (الإدارة العامة لرياض الأطفال، النشرة الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ٢)

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية التربية البيئية لطفل الروضة من هذه الدراسات: دراسة (Sue Elliott & Julie Davis, 2009, 56-77)، والتي أكدت ضرورة أن يشارك قطاع الطفولة المبكرة في التربية البيئية والتنمية المستدامة التعليم من أجل الاستدامة دون تأخير و"النشاط" من

Ginsburg Shannon Audley, 2020, 42-61) (Julia L. & دراسة) أكدت أن رياض الأطفال بحاجة إلى إشراك الأطفال الصغار في التنمية الاستدامة، وضرورة تعزيز برامج ما قبل المدرسة القائمة على الطبيعة العلوم البيئية وتعليم الطبيعة، نظراً لمستجدياتها المستمرة، وتنمية الاهتمام بالطبيعة وحبها كوسيلة لتعزيز ممارسات الاستدامة، وأيضاً دراسة (John Bosco Acharibasam & Janet Mc Vittie, 2022, 1-13) التي أكدت ضرورة ربط الأطفال بالطبيعة من خلال دمج المعرفة البيئية في التعليم البيئي للطفولة المبكرة.

وبالتالي أصبح لزاماً على المعنيين برياض الأطفال الاهتمام بالتربية البيئية للطفل وتفعيل أنشطة التغير المناخي برياض الأطفال أصبح أمراً ضرورياً وخاصة مع إطلاق مؤتمر قمة المناخ في مصر (مؤتمر الأمم المتحدة الـ ٢٧ لتغير المناخ للأطراف (COP27) الذي عقد بشرم الشيخ في الفترة ٧-١٨ نوفمبر ٢٠٢٢ الذي أصبح حدثاً عالمياً شاركت فيه مختلف دول العالم؛ كما أن تحديات التغيرات المناخية قد بدأت تتال اهتمام المعنيين برياض الأطفال على جميع المستويات، وقد ظهر ذلك واضحاً أيضاً من خلال التوجيهات الوزارية والإجراءات المختلفة والتي من أهمها:

١- تدريب المعلمين المستهدفين للترقي دفعتي ٢٠١٦، ٢٠١٧ على البرنامج التدريبي (دعم مهارات المعلمين في تنمية الوعي الطلابي بالتغيرات المناخية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة - المادة الإثرائية-)، والتي استهدفت معلمي المراحل الدراسية بمختلف تخصصاتهم التدريسية لمدة ثلاث أيام (على مستوى الجمهورية، وقد بلغ عدد المتدربين على مستوى محافظة المنيا (١٦٧٢١ متدرب) ومنهم معلمات رياض أطفال. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونيسيف، ٢٠٢٢).

٢- النشرة الفنية التي أصدرتها الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والتي جاءت بعنوان "تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة" (بيئتي صديقتي) (الإدارة العامة لرياض الأطفال، النشرة الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣)

٣- المبادرات المختلفة التي تقوم بها الروضات لتوعية الأطفال بالتغيرات المناخية والتي أهمها مبادرة "تحضر للأخضر"، والتي تتابعها الإدارات التعليمية والمديريات. (إدارة التخطيط الاستراتيجي، ٢٠٢٢)

٤- المسابقات التي تنفذها الروضات لتوعية الأطفال بالتغيرات المناخية على مستوى الوزارة عموماً وتوزع على جميع المديريات والإدارات التابعة للكافة المراحل التعليمية، ومنها مسابقتي "الطفولة" للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، والتي تمثلت في موضوع "عالم البحار". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢)

وبالتالي تتضح حاجة القائمين على رياض الأطفال الشديدة إلى تنفيذ التوجيهات الوزارية ومواكبة التحديات المعاصرة، والتي من أبرزها التغير المناخي، وهذا يدفع إلى محاولة تطوير دور الروضة في التربية البيئية في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي، وقد أوصت

دراسة **عواطف حسان عبد الحميد (٢٠١٢، ٢٠٧-٣٥٢)** بالاهتمام بالتربية البيئية لأطفال الروضة لتنمية الوعي البيئي والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم البيئية المناسبة لديهم. كما يتضح أهمية دراسة دور الروضة في التربية البيئية للطفل وكيفية تطويره؛ حيث يجب على القائمين على العمل بها نشر ثقافة الوعي البيئي و التربية البيئية بين الأطفال؛ وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة **عبد الكاظم علي جابر (٢٠١١، ١٤٧-١٥٣)**؛ حيث أوصت بنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، وإدخال التربية البيئية كمنهج أساسي في المؤسسات التعليمية في المراحل المختلفة، كما أكدت دراسة **Chamila R. Perera (2022, 1-15) et-al** على أهمية تسليط الضوء على معتقدات تغير المناخ لتعزيز مشاركة السلوك الواعي بيئياً، كما أوصت بأهمية التركيز على المعايير البيئية الشخصية لما لها من دور كبير في المشاركة السلوكية الواعية بيئياً بشكل إيجابي.

وقد قامت الباحثة باستطلاع آراء (٧) موجّهات، و(٣٢) معلمة رياض أطفال حول واقع التربية البيئية في رياض الأطفال في ضوء التغير المناخي ومعوقاتها، من خلال سؤالين مفتوحين، وتبين من نتائج الاستطلاع وجود محاولات قليلة ومتباينة من قبل المعلمات في التربية البيئية للطفل من خلال الأنشطة تعتمد على معارف وخبرة ومهارات كل معلمة، في حين تبين وجود العديد من المعوقات منها: غياب النموذج الإيجابي في التعامل مع البيئي في الروضة، ووجود عقبات إدارية وروتين يحد من إبداعات المعلمة في مجال التربية البيئية، التدريبات الوزارية التي قدمت للمعلمات لم تستوعب جميع المعلمات وإنما تمت على عدد قليل وهن المتقدّمات للترقية، كما أنه يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت دور الروضة في التربية البيئية في ضوء التوجهات الوزارية وتحديات التغير المناخي - في حدود اطلاع الباحثة -؛ لذلك سوف يتناول هذا البحث: (متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية في ضوء التوجهات الوزارية وتحديات التغير المناخي)؛ لذلك نتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: ما المتطلبات اللازمة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجهات الوزارية وتحديات التغير المناخي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما دور الروضة في التربية البيئية للطفل؟
- ٢- ما التوجهات الوزارية المرتبطة بالتربية البيئية؟ (الأدلة الوزارية المرتبطة بالمنهج الجديد، النشرات التوجيهية، المبادرات والمسابقات والبرامج التدريبية المرتبطة بالتربية البيئية)
- ٣- ما تحديات التغير المناخي؟
- ٤- ما المتطلبات اللازمة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

### أهداف البحث:

- ١- تعرف دور الروضة في التربية البيئية للطفل.

٢- تحليل التوجيهات الوزارية الخاصة بالأدلة الوزارية المرتبطة بالمنهج الجديد، والنشرات التوجيهية، والمبادرات والمسابقات والبرامج التدريبية المرتبطة بالتربية البيئية للطفل.  
٣- تحديد تحديات التغير المناخي.

٣- تحديد متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

### أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

١- يعد البحث الحالي من المحاولات القليلة - في حدود اطلاع الباحثة - التي تحاول تقديم متطلبات شاملة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وبشكل يدعم تطويرها وبما يتماشى مع أكبر التحديات العالمية المعاصرة وهي تحديات التغير المناخي.  
٢- يساعد في توعية كل من معلمات وقيادات رياض الأطفال بدور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي.

٣- يسهم البحث الحالي في وضع متطلبات شاملة ومتكاملة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

٤- يقدم البحث الحالي تحليلاً نظرياً عن محتويات النشرات والتوجيهات الوزارية والأدلة الخاصة بمنهج الروضة والمقدمة للمعلمات ؛ مما يجعله مرجعاً نظرياً يفيد الباحثين في هذا المجال.

### الأهمية التطبيقية:

١- قد تسهم المتطلبات المقدمة بالبحث الحالي في توجيه أنظار المعنيين والقائمين على العمل برياض الأطفال في توفير ما يمكن من متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي.

٢- قد يفيد البحث الحالي في تحقيق أهداف رياض الأطفال وتفعيل منهج رياض الأطفال (اكتشف تعلم شارك) في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي.

٣- قد تستفيد المعلمات من المتطلبات المرتبطة بها، والمتطلبات الخاصة بأنشطة الروضة في تطوير أدائها الفعلي في مجال تربية الطفل بيئياً.

٤- قد تستفيد إدارة الروضة من المتطلبات المرتبطة بها في اتخاذ إجراءات واقعية في سبيل تطوير وتفعيل دور الروضة في التربية البيئية في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي.

٥- قد تستفيد الموجهات من المتطلبات المرتبطة بها في تطوير أدائها في توجيه المعلمات في مجال التربية للبيئية للطفل ومراقبة عملهن في هذا المجال.

٦- قد تستفيد كل الجهات المشاركة في عملية تربية الطفل والتي دور مباشر وغير مباشر من المتطلبات المرتبطة بها في تطوير إجراءات واقعية لتطوير أدوارها المتوقعة تجاه التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي.

## مصطلحات البحث:

### متطلبات:

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "كافة الجهود والإجراءات والعناصر المادية وغير المادية اللازمة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي، والتي يشارك في توفيرها الجهات المختلفة المشاركة في تربية الطفل بطريقة مباشرة وغير مباشرة، داخل الروضة وخارجها.

### التربية البيئية للطفل:

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "عملية التنمية الشاملة والمتكاملة والمستمرة للطفل (والتي يشارك فيها جميع المحيطين به) من جميع جوانب شخصيته معرفيا و مهاريا ووجدانيا في مجال البيئة وما يلزم تجاهها من التمكن من المفاهيم والمهارات والاتجاهات الإيجابية في سبيل الحفاظ عليها وعلى مواردها وحمايتها وحماية الذات من مخاطر وتحديات التغير المناخي وتأثيراته السلبية عليها وعلى جميع عناصرها، وبما يدعم القدرة على حل مشكلاتها وتنمية مواردها لدى الطفل".

### التوجيهات الوزارية:

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "كل ما أصدرته وزارة التربية والتعليم – على حد اطلاع الباحثة – من الأدلة الموجهة لمعلمة رياض الأطفال لتنفيذ المنهج الجديد، والنشرات التوجيهية الفنية المرتبطة بالمنهج الجديد، والمبادرات والمسابقات والتدريبات الموجهة وزاريا، وما تتضمنه من محاولات صريحة أو ضمنية في سبيل نشر الوعي البيئي لدى الطفل".

### تحديات التغير المناخي:

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها "تبعات أشكال التغير المناخي وما تلحقه بالبيئة وعناصرها من آثار سلبية على المدى القريب والبعيد، وما تفرضه على التربويين وغير التربويين من حتمية السعي نحو التغيير العميق في الفكر والسلوكيات والاتجاهات الإنسانية في سبيل التكيف معها ومواجهتها والتقليل من آثارها السلبية على جميع الفئات العمرية لا سيما الأكثر ضعفا والأكثر عرضة لها والأكثر احتياجا للإعداد لمستقبله معها ألا وهو "الطفل".

### منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي ؛ حيث إنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، حيث جمع البيانات وتحليلها، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمعزى بالنسبة للمشكلة ؛ مما ييسر تحقيق أهداف البحث الحالي ؛ حيث جمع المعلومات والبحوث والأدبيات حول دور الروضة في التربية البيئية للطفل، وتحليلها وإعادة عرضها بما يحقق هدف البحث بالإضافة إلى جمع النشرات والتوجيهات والأدلة الوزارية وتحليل مضامينها لاستنتاج المضامين الخاصة بالتربية البيئية للطفل، واستنتاج الجوانب التي تحتاج إلى دعم وتحسين، بالإضافة إلى جمع وتحليل بعض الأدبيات والدراسات حول تحديات التغير المناخي في والاستفادة من التحليلات السابقة في تقديم متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء ما تم جمعه وتحليله في الأطر النظرية



لاستطلاع آراء بعض الخبراء والمتخصصين حولها. ( جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم، ٢٠٠٢، ١٣٤ )

#### حدود البحث:

**حدود موضوعية:** اقتصر البحث على دور الروضة في التربية البيئية لطفل، وتحليل النشرات والأدلة الوزارية الخاصة بالمنهج الجديد بالروضة والنشرات التوجيهية الوزارية والمبادرات والمسابقات في مجال التربية البيئية للطفل، وتحديد تحديات التغير المناخي ؛ للوصول إلى المتطلبات اللازمة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

**حدود مكانية:** تم تطبيق استبانة استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة، وكلية التربية جامعة المنيا، ومن الموجهات التابعة لمديرية التربية والتعليم المنيا.

**حدود زمانية:** تم تطبيق استبانة الاستطلاع خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٢.

**حدود بشرية:** تكونت العينة من (١٨) عضو هيئة تدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة، و(٦) عضو هيئة تدريس كلية التربية تخصصات (مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، الدراسات الاجتماعية، العلوم الزراعية، العلوم) و(١٥) موجهة بإدارات المنيا التعليمية، ويوضح جدول (١) تفصيل العينة من الخبراء والمتخصصين وبياناتها.

#### جدول (١): العينة التي تم استطلاع آرائها من الخبراء والمتخصصين

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة			
١	أ.د / نبيل السيد حسن	أستاذ علم نفس الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
٢	أ.د/ ناصر علي غبيش	أستاذ مناهج وطرق تعليم الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
٣	أ.د/ سلوى عبد السلام	أستاذ علم نفس تربية الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
٤	أ.د/ حنان محمد صفوت	أستاذ مناهج وطرق تعليم الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
٦	أ.م.د/ سهير عبد الحميد	أستاذ أدب الطفل المساعد (متفرغ)	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
٧	أ.م.د/ هاني العزب	أستاذ أصول تربية الطفل المساعد	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
٨	أ.م.د/ سهير كامل توني	أستاذ علم نفس الطفل المساعد	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
٩	أ.م.د/ غادة فرغل جابر	أستاذ علم نفس الطفل المساعد	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
١٠	أ.م.د/ سلمى حمدي غرابة	أستاذ أصول تربية الطفل المساعد	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
١١	أ.م.د/ إيمان عبد الحكيم رفاعي	أستاذ أصول تربية الطفل المساعد	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
١٢	أ.م.د/ أسماء علي سالم	أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
١٣	د. رضوى جمال الدين	مدرس أصول تربية الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
١٤	د. نشوة محمد حسن	مدرس أصول تربية الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
١٥	د. إيمان صابر حسنين	مدرس علم نفس الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
١٦	د. عفاف محمد عبد المنعم	مدرس أصول تربية الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
١٧	د. أسماء أبو بكر	مدرس مناهج وطرق تعليم الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
١٨	د. رعدة محمد ماهر	مدرس علم نفس الطفل	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية			
١٩	أ.د/ إدريس سلطان	أستاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا	كلية التربية جامعة المنيا
٢٠	أ.د/ جمال خيرى	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم الزراعية	كلية التربية جامعة المنيا
	د/ إلهام محمد عبد التواب	أستاذ متفرغ مناهج وطرق تدريس العلوم	كلية التربية جامعة المنيا
٢١	د/ محمد فهيم إبراهيم	مدرس مناهج وطرق تدريس العلوم الزراعية	كلية التربية جامعة المنيا
٢٣	د/ علياء عباس محمد	مدرس مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	كلية التربية جامعة المنيا
٢٤	د/ الزهراء خليل أبو بكر	مدرس مناهج وطرق تعليم العلوم	كلية التربية جامعة المنيا
الموجهات			
٢٥	مايسة محمود إسماعيل	موجه رياض أطفال إدارة سمالوط	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٢٦	أسماء خلف أحمد	موجه رياض أطفال إدارة مطاي	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٢٧	إيمان عبد المحسن احمد	موجه رياض أطفال إدارة سمالوط	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٢٨	شادية سيد محمد هلالى	موجه رياض أطفال إدارة سمالوط	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٢٩	مديحة أحمد ابو جيل	موجه رياض أطفال إدارة سمالوط	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣٠	إيمان محمد محمد	موجه رياض أطفال إدارة سمالوط	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣١	جيهان جمال محمد	موجه رياض أطفال إدارة سمالوط	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣٢	أميمة حسين ضاحي	موجه رياض أطفال إدارة سمالوط	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣٣	حنان خلف زكى	موجه رياض أطفال إدارة سمالوط	مديرية التربية والتعليم بالمنيا

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
		سمالوط	
٣٤	سحر أحمد عزت	موجه رياض أطفال إدارة أبو قرقاص	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣٥	زينب فهمي داكر	موجه رياض أطفال إدارة أبو قرقاص	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣٦	منال صلاح محمد	موجه رياض أطفال إدارة أبو قرقاص	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣٧	فاطمة مهني أحمد	موجه رياض أطفال إدارة أبو قرقاص	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣٨	فاطمة الزهراء مصطفى	موجه رياض أطفال إدارة مطاي	مديرية التربية والتعليم بالمنيا
٣٩	وسام صبحي محمد	موجه رياض أطفال إدارة مطاي	مديرية التربية والتعليم بالمنيا

#### أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبانة تهدف إلى استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين (من أعضاء هيئة التدريس وموجهات رياض الأطفال) حول متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من حيث درجة الأهمية ودرجة سهولة التطبيق، واشتمل الاستطلاع على إثني عشر محورا للجهات المشاركة في عملية التربية البيئية للطفل داخل الروضة وخارجها، ويندرج أسفل كل محور مجموعة من المتطلبات المرتبطة به.

#### خطة السير في البحث:

##### أولاً: الجزء الأول من البحث:

- جمع المعلومات وبعض الأدبيات والبحوث حول دور الروضة في التربية البيئية للطفل، وتحليلها وعرضها. (المحور الأول للإطار النظري للبحث).
- جمع وتحليل الأدلة الموجهة للمعلمة والخاصة بكتب المنهج الجديد وأهم النشرات والتوجيهات والمبادرات والمسابقات والتدريبات الوزارية، وتحليل مضامينها الخاصة بالتربية البيئية للطفل، لتحديد جوانب القوة، وإلقاء الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. (المحور الثاني للإطار النظري للبحث)
- جمع المعلومات وبعض الأدبيات الخاصة بتحديات التغير المناخي، وتحليلها، واستنباط تأثيراتها على التربية البيئية لطفل الروضة. (المحور الثالث من الإطار النظري للبحث)

## ثانياً: الجزء الميداني للبحث:

- إعداد استبانة تتضمن قائمة بالمتطلبات اللازمة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغيير المناخي من وجهة نظر الباحثة وفي ضوء التحليل النظري السابق في صورتها الأولية (تشمل ١٢ محوراً).
- عرض المتطلبات على السادة المحكمين والتأكد من صدقها وثباتها والوصول إلى الصورة النهائية.
- استطلاع آراء عدد من الخبراء والمتخصصين في مجالات ( تربية الطفل - مناهج وطرق تدريس كل من الجغرافيا، والعلوم الزراعية والعلوم والدراسات الاجتماعية - التوجيه الفني لرياض الأطفال) حول متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغيير المناخي، من خلال عرض الإستبانة في صورتها النهائية عليهم لإبداء آرائهم حول مدى أهميتها، ودرجة سهولة تطبيقها.
- تقديم متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغيير المناخي المتفق عليها (حسب درجة أهميتها، ومحددة بدرجة سهولة التطبيق) من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (عينة البحث).

## الجزء الأول: الإطار النظري للبحث:

### المحور الأول: دور الروضة في التربية البيئية للطفل:

إن البيئة لفظ شائع الاستخدام، يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها، فيقال: البيئة الزراعية، البيئة الصناعية، البيئة الصحية، البيئة الاجتماعية، البيئة الثقافية، السياسية.. ويعني ذلك النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات البيئية. (علي عبدالفتاح كنعان، ٢٠١٤، ٥١)

والطفل يحتاج إلى تعلم ما يتعلق ببيئته، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، ويمكن أن يتم هذا التعليم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط به من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان، والتعرف على مشكلاتها، وبناء الثقة في مقدرة الطفل على التفاعل البناء مع البيئة والتعاون على حل مشكلاتها. (أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر، ٢٠١٦، ٦٤)

وبالتربية البيئية السليمة والصحيحة بالبيت والمدرسة والجامعة يتم تشكيل جيل واعي ومتفهم لمشكلات البيئة وآثارها على الفرد وعلى الجماعة، كما يتم بناء منظومة أخلاقية وبيئية صالحة تهدف إلى رفع مستوى معيشة الإنسان وإيجاد التوازن البيئي في البيئة المحيطة به، مما يوفر فيها كل ما يحتاج إليه من غذاء وماء وهواء وخيرات، فضلاً عن المحافظة على صحته وسعادته وراحته وعيشه بهدوء وسكينة وهناء بعيداً عن الآلام والأمراض والأوبئة. (وائل إبراهيم الفاعوري، ٢٠١٥، ٢٥)

وقد ذكر **علي عبدالفتاح كنعان** (٢٠١٤، ٥١) أن البيئة هي: "الأشياء التي من حولنا والتي تؤثر على بقاء الكائنات الحية على سطح الأرض والتي تشمل الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم"، كما حددها **وائل إبراهيم الفاعوري** (٢٠١٥، ١٥) بأنها: "مجموع العوامل والمكونات والظروف التي تتفاعل معها الكائنات الحية ضمن حيز معين وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها الكائنات الحية".

أما عن مكونات النظام البيئي فقد ذكرت أسماء **راضي خنفر**، **عايد راضي خنفر** (٢٠١٦، ١٩-٢٠) أن للنظام البيئي أربعة عناصر أساسية، وأن مكونات الغلاف الجوي للبيئة تقسم إلى قسمين، فأما عن العناصر الأربعة الأساسية للنظام البيئي فهي العناصر غير الحية كالماء، الهواء، التربة، والمعادن، والعناصر الحية المنتجة كالكائنات الحية النباتية والتي تصنع غذاءها بنفسها من عناصر غير حية، والعناصر الحية المستهلكة كالحيوانات العشبية واللاحمة والإنسان، والمحللات، وهي التي تقوم بتحليل المواد العضوية إلى مواد يسهل امتصاصها وتتضمن البكتيريا والفطريات، أما مكونات الغلاف الجوي للبيئة فتقسم إلى قسمين: المكونات غير الحية للبيئة، وتشمل:

(أ) **الغلاف المائي**: حيث تشكل المياه النسبة العظمى من هذا الغلاف، والتي توجد في المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار والمياه الجوفية وعلى شكل جليد وتقدر بحوالي ١,٥ بليون كم يشكل الماء المالح ٩٧-٩٥% منها، في حين أن الماء العذب ٣-٥% فقط، ومع أن كمية المياه العذبة الموجودة محدودة فإن هناك تزايد مستمر في استهلاك المياه نتيجة للزيادة في عدد السكان والزيادة في الاستهلاك الزراعي والصناعي.

(ب) **الغلاف الجوي**: ويشمل الغازات والأبخرة، ومن أهم الغازات: الأكسجين، والنتروجين، وثاني أكسيد الكربون.

كما يتضمن الغلاف الجوي للبيئة المكونات الحية للغلاف الجوي للبيئة وهي تشمل جميع الكائنات الحية التي تشترك في بعض الجوانب كالإحساس، الحركة، النمو والتنفس، ومن هذه المكونات الإنسان والكائنات الحية الأولية كالتحالب والبكتيريا والفطريات، والنباتات والحيوانات بأنواعها المختلفة.

**يتضح مما سبق** أن مفهوم البيئة يتضمن جميع العناصر المحيطة بالإنسان حية وغير حية ومحللة ومستهلكة، كما يتضمن الغلافين الجوي والمائي وما يتضمن بداخلهما من كائنات، والإنسان بطبيعة حياته يتفاعل مع جميع هذه المكونات والعناصر في سبيل تلبية احتياجاته، وقد يكون هذا التفاعل من خلال سلوكيات إيجابية فعالة لصالح الإنسان والبيئة، وإما أن يكون من خلال سلوكيات سلبية ذات آثار مدمرة على البيئة، ومن ثم الإنسان في مستقبله القريب أو البعيد.

لذلك تأتي التربية البيئية - في حال تطبيقها بشكل صحيح ومتكامل - كأداة فعالة في سبيل تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة، والتي تمكن الإنسان من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة وتلبية احتياجاته بشكل يحافظ على بيئته ومواردها، ويحقق له العيش برفاهية وسعادة دون الإضرار بالبيئة.

ومن الجدير بالذكر أن مفهوم التربية البيئية يختلف من مجتمع لآخر، ولذلك فمن الصعوبة تحديد تعريف جامع مانع لها، فهناك مشكلات بيئية معينة يجب التركيز عليها في برامج التعليم مثل مشكلات التلوث والطاقة؛ بينما نجد أن هناك مجتمعات أخرى لا تعاني من أزمة الطاقة - مثلاً - كالدول النفطية، وقد تطور مفهوم التربية البيئية بتطور مفهوم البيئة ونتيجة للمؤتمرات والندوات والأنشطة الدولية والإقليمية والمحلية التي تناولت مفهوم التربية البيئية بالتطوير من رؤى مختلفة، ورغم ذلك فيمكن تعريف التربية البيئية بأنها: "عملية تربوية تهدف إلى تكوين المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي توجه سلوك الفرد إلى كيفية استغلال بيئته استغلالاً حسناً، وتجعله قادراً على الإسهام في حل مشكلاتها والمحافظة على ثروتها". (مهني محمد إبراهيم، ٢٠٠٣، ٥١، ٥٧)

أما التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة فقد عرفتها منى محمد علي (٢٠٠٤، ٩٨) بأنها: "عملية تكوين وتنمية وتوجيه سلوكيات طفل ما قبل المدرسة الملتحق برياض الأطفال أو الذي لم يلتحق بها بعد نحو التفاعل الإيجابي مع بيئته بمواردها المختلفة وما تحمله من نظم وعلاقات طبيعية واجتماعية وتكنولوجية وذلك بمساعدته على اكتساب المعلومات البيئية المناسبة وبشكل مستمر". وبذلك يتضح أن مفهوم التربية البيئية لطفل الروضة مفهوم شامل يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، كما يتضمن تنمية السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة بما يحقق أهدافه بشكل يحافظ على البيئة وينمي مواردها.

وقد حددت أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر (٢٠١٦، ٥٧-٥٨) سمات التربية البيئية على النحو التالي:

- ١- تتجه نحو حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الأفراد على إدراك هذه المشكلات.
  - ٢- تتميز بطابع الاستمرارية والتطلع نحو المستقبل.
  - ٣- تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول وتوضيح مشكلات البيئة، وتوفر تضافر أنواع المعرفة اللازمة لتفسيرها.
  - ٤- تؤكد فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته سواء الطبيعية أو الاجتماعية.
  - ٥- تؤكد على اكتساب المعرفة والوعي وتنمية أوجه التفكير والتدريب على اتخاذ القرارات لإيجاد حلول وبدائل فيما يتعلق بمشكلات البيئة.
  - ٦- تركز على تنمية السلوك البيئي، والقيم الإيجابية، ومهارات حل المشكلات لدى الأفراد للوصول بالبيئة إلى نوعية ملائمة لمعيشة الإنسان.
  - ٧- تشدد على الجهود الفردية والجماعية في سبيل صيانة البيئة والمحافظة عليها.
  - ٨- تتوجه نحو تجنب مشكلات البيئة، والعمل على تحسين هذه البيئة لمنع حدوث مشكلات جديدة.
- وتركز أهداف التربية البيئية على تربية المواطنين تربية تجعلهم قادرين على التفاعل مع بيئتهم، وذلك لكونهم مطالبين في المستقبل - باتخاذ قرارات تؤثر على بيئتهم، والتصدي للمشكلات

التي يتعرضون لها مثل الحفاظ على المصادر الطبيعية، ومكافحة التلوث، والحد من التزايد السكاني وحل مشكلة الغذاء وغيرها. (مهني محمد إبراهيم، ٢٠٠٣، ٦٥-٦٦)

كما أشار وائل إبراهيم الفاعوري (٢٠١٥، ٣٧) أن من الأهداف المرجوة من تربية الطفل تربية بيئية سليمة:

- ١- ينشأ الطفل وهو يعرف تماماً ما هي البيئة.
  - ٢- يزداد وعي الطفل بأهمية الموارد البيئية المحيطة به والكثيرة جداً.
  - ٣- تنشأ علاقة صداقة حميمة بين الطفل والبيئة؛ مما يساعد الطفل على المحافظة على ذلك الصديق وعدم التسبب في إيذائه أو تلويثه.
  - ٤- يزداد وعي الطفل بأهمية الموارد البيئية المحيطة به فيتجنب كل ما هو خطر أو ضار في محيطه البيئي.
  - ٥- يمكن للطفل مع الزمن أن يساعد في حل المشاكل البيئية أو للحد من هذه المشاكل.
- وأوضحت منى محمد علي (٢٠٠٤، ٩٨-٩٩) أن التربية البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة تهدف إلى:
- ١- تنمية الثروة اللغوية والمهارات اللازمة التي تؤدي إلى تكوين الوعي والتقدير أو الإدراك لما في بيئة الطفل من مصادر والتشابه والاختلاف بينها، وملاحظة طرق تعامل الإنسان مع البيئة أي تكوين الوعي البيئي.
  - ٢- معرفة أنواع النبات والحيوان في بيئة الطفل والعلاقات بينها وبين مقومات حياتها واعتماد كل منها على الآخر.
  - ٣- معرفة أهمية الماء للحياة وكمصدر من مصادر الطبيعة.
  - ٤- معرفة أهمية التربة لحياة الإنسان والحيوان والنبات.
  - ٥- ملاحظة الظواهر البيئية المحلية الملموسة الطبيعية والاجتماعية.
  - ٦- تكوين وتنمية الأنماط السلوكية السليمة عند الأطفال التي تمكنهم من التعرف بصورة إيجابية فردية وجماعية لصيانة البيئة ومصادرنا وحسن الاستفادة منها والحيلولة دون ظهور مشكلات بيئية نتيجة السلوكيات السلبية للأطفال أو المحيطين بهم.
  - ٧- تكوين اتجاهات إيجابية مناسبة لدى الأطفال نحو البيئة وذلك من خلال التربية المتكاملة التي تتكامل فيها معلوماتهم الوظيفية وأحاسيسهم ومشاعرهم نحو بيئتهم الطبيعية والتكنولوجية والاجتماعية.
  - ٨- احترام الأطفال لجميع المخلوقات في الطبيعة ابتداءً من الإنسان إلى أصغر المخلوقات وأدقها.
  - ٩- احترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة والالتزام بواجباته نحوهم ونحو البيئة كملكية عامة للطفل وللآخرين وتخص كل فرد فيها أيضاً.
  - ١٠- ترشيد سلوك الطفل إزاء بيئته بعناصرها المختلفة التي يمكن أن يدركها الطفل في هذه المرحلة العمرية.

١- تكوين وتنمية الأسلوب العلمي للتفكير لدى الأطفال من خلال توجيههم نحو استخدام الأسلوب العلمي في التعامل مع مشكلات البيئة من الشعور بالمشكلة البيئية وتحديدها، ووضع الحلول الافتراضية لحلها أو تقسيدها، ثم اختيار صحة الفروض والوصول إلى التعميم.

وبذلك يتضح ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية بالروضة، وهذا ما أكدته دراسة **Kazim Biber et-al(2022, 1-13)**؛ حيث أظهرت أن إعداد برنامج التعليم قبل المدرسي بطريقة صديقة للبيئة أمر في غاية الأهمية لزيادة الوعي البيئي للأطفال الملتحقين بالمدارس العامة بصورة تؤدي إلى إحداث تغيير إيجابي في مواقفهم تجاه البيئة.

أما عن دور معلمة الروضة في التربية البيئية للطفل فقد حددتها عواطف حسان عبد الحميد (٢٠١٢، ٢٤١-٢٤٢) كما يلي:

- ١- معرفة أهداف التربية البيئية لأطفال الروضة.
- ٢- اختيار الخبرات البيئية المناسبة لأطفال الروضة.
- ٣- اختيار طرق وأساليب وأنشطة ووسائل تعليمية مناسبة ومتنوعة لتربية الأطفال تربية بيئية سليمة.
- ٤- التخطيط السليم للأنشطة والمواقف التعليمية اللازمة لتربية الأطفال بيئياً.
- ٥- تجهيز الوسائل التعليمية والأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والمواقف التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- ٦- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- ٧- استخدام أساليب التهيئة المناسبة للأطفال لجذب انتباههم وإثارة اهتمامهم بالأنشطة والخبرات المقدمة لهم.
- ٨- التنفيذ السليم للأنشطة والمواقف التعليمية، والاستخدام السليم للمواقف التعليمية.
- ٩- توجيه الأطفال وإرشادهم لإتباع أنماط السلوك البيئي السليم.
- ١٠- التقويم المستمر لتعلم الأطفال وسلوكهم باستخدام أساليب ووسائل مناسبة ومتنوعة.
- ١١- تعزيز الاستجابات وأنماط السلوك السليمة للأطفال باستخدام أساليب مناسبة ومتنوعة، وأن يكون التعزيز فورياً أي عقب حدوث الاستجابة أو السلوك مباشرة.
- ١٢- الالتزام بالمواعيد وتحمل المسؤولية وتقبل التوجيهات الوزارية والإدارية.
- ١٣- التعاون وتكوين علاقات إنسانية طيبة مع الأطفال وأولياء أمورهم والزميلات والجهاز الإداري والجهاز الفني بالمدرسة.

يتضح مما سبق أهمية التربية البيئية للطفل في سن مبكر، وتأثيرها على سلوكه ومعتقداته المستقبلية واتجاهاته البيئية؛ وأهمية وخطورة الدور الذي تلعبه الروضة في ذلك من خلال جميع عناصرها لا سيما المعلمة، وفي المحور التالي سيتم عرض وتحليل الأدلة والتوجيهات الوزارية الخاصة برياض الأطفال للتعرف على مضامينها الخاصة بالتربية البيئية للطفل.



## المحور الثاني: الأدلة والنشرات والتوجيهات الوزارية:

يعد كل من المنزل والمدرسة والمجتمع المصادر الثلاثة الأساسية للتعليم البيئي والتربية البيئية، ويبدأ التعليم البيئي في المنزل ثم ينمو الطفل جزئياً بيئياً من خلال الدراسة الرسمية في المدارس وأماكن العبادة والمؤسسات الأخرى السابقة للمرحلة الابتدائية، وأيضاً من خلال التربية غير الرسمية في المنزل؛ حيث إن الأمهات معلمات أساسيات في مجال البيئة، وهذا هو سبب آخر لضرورة حصول البنات والأمهات على تدريب في مجال القراءة والكتابة والتعليم البيئي حيث يبدأ الصغار تعلم ما يحدث بالقرب منهم ورؤيته وفهمه ثم الشعور بكيفية اتصالهم بأمهاتهم وعندما يكبرون يصبح التعليم في المنزل أساسياً في تحديد الاتجاهات والأخلاق ووسع الأمهات أن يضعن أنماطاً من السلوك تؤدي إلى تنمية سلوكيات في مجال استهلاك الغذاء والماء والطاقة، كما يمكن للمعلمات أن يساهموا مساهمة كبيرة في زيادة وعي الأطفال بالقضايا البيئية، ومؤخراً أدخلت وزارة التربية والتعليم ضمن مناهجها التعليم البيئي نظراً لأهمية موضوع وعي الطلاب بكافة المجالات البيئية وكيفية التعامل معها في مختلف المراحل التعليمية. (وائل إبراهيم الفاعوري، ٢٠١٥، ١٩٩-٢٠٠)

و تعد المناهج والنشرات والتوجيهات الوزارية ذات دور فاعل في تنمية وزيادة وعي الأطفال بيئياً وتحقيق التربية البيئية من خلال تضمينها موضوعات ترتبط بالبيئة وتفعيلها وكيفية التعامل معها وتوظيف مواردها، وأيضاً من خلال التوجيهات الخاصة بتفعيل الأنشطة المختلفة برياض الأطفال في مجالات البيئة المتنوعة؛ لذا يركز البحث الحالي على تحليل النشرات والتوجيهات الوزارية الخاصة برياض الأطفال (الأدلة الخاصة بالمنهج - النشرات والتوجيهات الوزارية)، وهذا التحليل يتضح كما يلي:

### أولاً: تحليل الأدلة الوزارية الخاصة بالمنهج الجديد للروضة:

وتوجد العديد من الأدلة الوزارية والتوجيهات المرتبطة بمنهج الروضة، ويركز البحث الحالي على واقع الأدلة التوجيهية والنشرات المرتبطة بمنهج الروضة الجديد (٢٠٠)، اكتشف، تعلم، شارك)، والذي بدأ العمل به في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وقد تم تدريب جميع القائمين على رياض الأطفال عليه، وتم إصدار العديد من التوجيهات والنشرات التوعوية والأدلة الخاصة به، وهذا ما سيتم عرضه -على حد اطلاع الباحثة - (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)

وقد جاء منهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك) لتحقيق رؤية مصر رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠، المأخوذة من الدستور واجبة التنفيذ والتي تنص على: "ضمان حق التعليم لكل الأطفال حتى ذوي الاحتياجات الخاصة"، وهذه الرؤية مصممة وفق مقاييس دولية واهتمت بالمناهج والمحتوى والطلاب والمعلمون والفصل. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦)

وتنص فلسفة نظام التعليم الجديد 2.0 على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز، وتتكون فلسفة الإطار من عدة جوانب هي: تعزيز المهارات الحياتية، والتركيز على مهارات قيادة الأعمال، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشامل للمتعلم، والتركيز على مهارات التفكير الناقد، وإتقان

مهارات التعلم الذاتي والمستمر، والتوازن بين تقييم المعارف، وإدماج التكنولوجيا في المنهج الدراسي، ويهدف نظام التعليم الجديد 2.0 إلى إعداد الفرد المواكب لتحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وبناء الشخصية المفكرة الناقدة المبدعة القادرة على حل المشكلات، وتأكيد الهوية المصرية العربية الأفريقية، وتأسيس اللغة العربية الأم لدى المتعلمين المصريين، والجمع بين الهوية الوطنية والخصوصية الثقافية والأخذ بالاتجاهات العالمية في جودة التعليم، وتقديم أنشطة تعمق ثقافات المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وقبول الآخر، كما يهدف إلى ربط التعليم بسوق العمل المحلية والعربية والدولية، ومراعاة تحديات المجتمع. (تفيدة سيد أحمد، ٢٠١٩، ٢٤)

وتحمل رؤية نظام التعليم الجديد 2.0 بعاد التعلم الأربعة: تعلم لتعرف، وتعلم لتعمل، وتعلم لتكون وتعلم لتعيش، وتضمن المهارات الحياتية في جميع أبعاد التعلم السابقة، وتطبيق الاتجاهات التربوية الحديثة في إطار رؤية استراتيجية تطوير التعليم ٢٠٣٠ التي ركزت على التعليم للجميع بجودة عالية دون تمييز في إطار مؤسسي يركز على المتعلم. (تفيدة سيد أحمد، ٢٠١٩، ٢٥)

وقد قامت وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) بإصدار قرار وزاري رقم (٣٤٣) بتاريخ ٢٠١٨/٩/٨ بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية بالصف الأول الابتدائي؛ حيث أصدر الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني هذا القرار بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية بالصف الأول الابتدائي في النظام الجديد للتعليم، وتضمن:

**المادة الأولى:** تطبيق المناهج الدراسية على تلاميذ الصف الأول الابتدائي بجميع مدارس التعليم العام (الرسمية - الرسمية للغات - الرسمية المتميزة للغات - والخاصة بنوعها العربي واللغات) اعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

**المادة الثانية:** تشمل المناهج الدراسية المقرر تطبيقها ما يلي:

١- منهج متعدد التخصصات.

٢- منهج اللغة العربية.

٣- منهج اللغة الإنجليزية.

٤- منهج التربية الدينية.

٥- منهج التربية البدنية والصحية.

**المادة الثالثة:** يشترك في تدريس المناهج الدراسية المشار إليها اثنان من المعلمين معاً داخل حجرة المدرسة، كما يقوم بتدريس الفترات الدراسية المخصصة للغة الإنجليزية معلم اللغة الإنجليزية.

وقد أكدت رئاسة الجمهورية (٢٠١٨، ٣-٤) على تطبيق هذا القرار على الأطفال الملحقين بمرحلة رياض الأطفال بمستوييها: (الأول، والثاني) بكافة مؤسسات رياض الأطفال بالتعليم العام.

ويتضمن منهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك) أربعة محاور رئيسة هي: من أكون، والعالم من حولي، وكيف يعمل العالم، والتواصل، وكل محور من الأربعة يتكون من فصول في متعدد التخصصات (اكتشف) واللغة العربية واللغة الإنجليزية، وبالنسبة للتربية الدينية (القيم واحترام

الأخر) فكل محور يتضمن مجموعة من القيم؛ أما في التربية البدنية والصحية (التربية الرياضية) "محتوى واحد للمستويين" فكل محور يتكون من ستة دروس؛ أما الرياضيات فيوجد لها كراس الرياضيات في نهاية كتاب متعدد التخصصات (اكتشف) وليس لها كتاب مستقل، وتتكون من اثني عشر فصلا للمستويين كل فصل يتضمن عشرة دروس، والفصول تتضمن مجموعة من الدروس يتم تدريسها للطفل، ويقوم منهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك) على تطبيق خمس قضايا وطنية وعالمية مختلفة هي: الصحة والسكان، والتنمية، وعدم التمييز، والمواطنة، والبيئة والعولمة، ويركز هذا البحث على قضية البيئة والعولمة على ما يتعلق بالبيئة وما يرتبط بها، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على الأدلة الوزارية المقدمة للمعلم والمتعلقة بالكتب الخاصة بمنهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك)، وهي: (متعدد التخصصات (اكتشف) - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - التربية الدينية (القيم واحترام الآخر) - التربية البدنية والصحية (التربية الرياضية) "محتوى التربية الرياضية واحد للمستويين الأول والثاني" - الرياضيات) للتعرف على مضمونها وتحليل محتواها وما يرتبط بالبيئة المحيطة بالطفل، وقد وجدت الباحثة أنه بوجه عام تخدم جميع الكتب الخمس قضايا السابقة؛ ولكن من أكثر الكتب التي تضمنت قضية البيئة وظهرت فيها بشكل واضح (اكتشف - التربية الرياضية)، وكذلك الرياضيات؛ وتحدد القضايا التي تتضمنها في بداية كل فصل بكل محور بدليل المعلم وجوارها يتم وضع علم مصر؛ حيث يتم ربط الفصل بالقضايا، كما يتم توضيح ما يتم تناوله في الفصل، وسوف يتم عرض وتحليل محتويات الأدلة بالتفصيل كالتالي:

#### ١- دليل المعلم الخاص بمتعدد التخصصات (اكتشف):

#### متعدد التخصصات المستوى الأول:

#### جدول (٢): تحليل دليل المعلم الخاص ب "اكتشف المستوى الأول"

المستوى الأول			الفصل الدراسي
المشروع	القضايا	الفصل	المحور
تصميم صورة شخصية بالأشياء المفضلة	عدم التمييز	صورتى الشخصية	من أكون
	المواطنة		
عمل دمية للآباء والأمهات	عدم التمييز	الأمهات والآباء	
	المواطنة		
عمل نموذج للمدرسة (تصميم قاعة)	عدم التمييز	مدرستي	
	المواطنة		
تصميم مراحل نمو كائن حي	المواطنة	صغار الحيوانات	العالم من حولي
زراعة نبات والاعتناء به	البيئة	كيف أعنتي؟	
ألبوم لمصادر المياه	نحن مسئولون عن البيئة - يجب علينا المحافظة على كوكب الأرض - نحن جزء من	أين نجد الماء؟	

المستوى الأول			المحور	الفصل الدراسي
المشروع	القضايا	الفصل		
	مجتمع يعنى بالبيئة القضايا البيئية			
ابتكار فكرة لحركة الأشياء على الأسطح المختلفة	نحن مسئولون عن البيئة - يجب علينا المحافظة عليها وعلى استدامة مواردها- نحن جزء من مجتمع يعنى بالبيئة قضايا العولمة	حركة الأشياء		
عمل مظلة	القضايا البيئية يجب الحفاظ على استدامة الأرض وبينتنا، وتقدير البيئة كواجهة للمجتمع قضايا العولمة	الشمس والظل	كيف يعمل العالم؟	
عمل سوق "تمثيل أدوار"	القضايا البيئية نحن مسئولون عن البيئة - يجب علينا المحافظة عليها وعلى استدامة مواردها - نحن جزء من مجتمع يعنى بالبيئة قضايا العولمة	من أين يمكنني الشراء؟		الثاني وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٩/٢٠١٩، اكتشف الفصل الدراسي الثاني - المستوى الأول-
عمل حديقة من ورق	المواطنة القضايا البيئية يجب علينا الحفاظ على الأرض لأننا جزء من مجتمع منوط با الاعتناء بالبيئة	حديقة من الورق		
إقامة معرض فني	عدم التمييز	التعبير عن المشاعر بالرسم	التواصل	
عمل تصميم لقارب	المواطنة القضايا البيئية يجب علينا الحفاظ على الأرض لأننا جزء من مجتمع منوط به الاعتناء بالبيئة	رسالة عبر النيل		

يتضح من التحليل السابق أن الدليل الموجه للمعلم ل (اكتشف المستوى الأول، الفصل الدراسي الأول والثاني) أن المضامين التربوية المرتبطة بالتربية البيئية للطفل، والتي جاءت بشكل مكرر تشمل:

- ١- تعريف الطفل بأنه جزء من البيئة المحيطة.
- ٢- تعريف الطفل بأنه جزء من الأرض.
- ٣- تنمية إحساس الطفل بالمسئولية تجاه البيئة.

٤- تنمية اتجاه الطفل نحو الحفاظ على الأرض.

٥- تنمية اتجاه الطفل نحو الحفاظ على موارد البيئة المحيطة.

٦- تنمية انتماء الطفل للمجتمع وللبيئة المحيطة

متعدد التخصصات المستوى الثاني:

**جدول (٣): تحليل دليل المعلم الخاص ب "اكتشف المستوى الثاني"**

المستوى الثاني				الفصل الدراسي
المشروع	القضايا	الفصل	المحور	
إعداد ملصق بالطفل وصفاته الشخصية	عدم التمييز	اعرفني	من أكون	الأول وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٩/٢٠١٨، اكتشف الفصل الدراسي الأول - المستوى الثاني(-)
	المواطنة			
رسم صورة تعبّر عن مجتمع المدرسة	عدم التمييز	لوحة الفصل		
	المواطنة			
إعداد ملصق خاص بالطفل وصفاته	عدم التمييز	قدمان وأربعة مخالب		
	المواطنة			
تخطيط حديقة لفناء المدرسة	القضايا البيئية نحن مسئولون عن البيئة - يجب علينا المحافظة على كوكب الأرض - نحن جزء من مجتمع يعتني بالبيئة	عالمنا الطبيعي	العالم من حولي	
	قضايا البيئة والتنمية نحن مسئولون عن البيئة فيجب علينا المحافظة على كوكب الأرض؛ حيث إننا جزء من مجتمع يعتني بالبيئة			
إعداد كتيب خاص بالمدينة	عدم التمييز	مرحباً بكم في مجتمعنا	كيف يعمل العالم؟	الثاني وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٩/٢٠١٨، اكتشف الفصل الدراسي الثاني - المستوى الثاني(-)
	المواطنة			
تصميم لعبة بأهداف وقواعد جديدة	عدم التمييز	اللعب مع أصدقاء جدد		
	المواطنة			
عمل سوق "تمثيل أدوار"	القضايا البيئية يجب الحفاظ على استدامة	إلى السوق		

المستوى الثاني			المحور	الفصل الدراسي
المشروع	القضايا	الفصل		
	الأرض وبيئتنا - يجب علينا احترام البيئة كمجتمع قضايا العولمة			
تصميم آلات موسيقية وتكوين فرقة لعمل حفل	المواطنة	أنغام الموسيقى	التواصل	
إقامة معرض	المواطنة	قصص نرويهها بالرسم		
تصميم ألبوم للفصل خاص بالصدقة ابتكار لعبة	عدم التمييز المواطنة	الصدقة		

يتضح من الجدول السابق تكرار نفس الموضوعات والمضامين المرتبطة بقضية البيئة والعولمة الخاصة بالمستوى الأول، ومضاف عليها فقد تنمية احترام البيئة، ويتم تنمية مهارات الطفل واتجاهاته ضمنيا الخاصة بإعادة تدوير الخامات البيئية المستهلكة من خلال مشاركته في المشروعات المذكورة بالجدولين.

كما يتضح من خلال الجدولين السابقين القضايا المتضمنة بفصول المحاور الأربعة الخاصة باكتشف للمستوى الأول والثاني لرياض الأطفال: من أكون، والعالم من حولي، وكيف يعمل العالم، والتواصل، وأن جميع المحاور ركزت على قضية البيئة عدا محور من أكون لم يتناول قضايا البيئة بشكل مباشر، كما يتم في نهاية كل فصل من الفصول الخاصة بكل محور من المحاور الأربعة عمل مشروع خاص بالفصل ( كما هو موضح بالجدولين السابقين) يكون عبارة عن عمل فني أو وسيلة تعليمية مصغرة تعبر عن ما تم تقديمه في الفصل من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات، ويتم إعداده في الغالب من خامات البيئة، وذلك تطبيقا لمضمون المنهج؛ حيث يتضمن الفصل مجموعة من الدروس منها "اكتشف"، ومنها "تعلم"، وينتهي الفصل بدروس "شارك" والتي تنفذ من خلال المشروع الخاص بالفصل الذي يركز في تصميمه على خامات البيئة، كما يتضمن كل فصل مجموعة من الدروس وكل درس يتضمن نواتج التعلم، والمفردات الأساسية، والمواد المستخدمة، وتكون المواد المستخدمة من واقع البيئة المحيطة.

## ٢- دليل المعلم الخاص بـ "تواصل" (اللغة العربية):

### تواصل (اللغة العربية) المستوى الأول:

#### جدول (٤): تحليل دليل المعلم الخاص بـ "تواصل" (اللغة العربية) المستوى الأول

المستوى الأول					المحور	الفصل الدراسي
الظواهر اللغوية	القصة الموجهة	الحروف	القصة المشتركة	الفصل		
لا يوجد		أ - م	أرنب مميز فعلاً	أنا مميز	من أكون	الأول (اللغة العربية دليل المعلم تواصل الفصل الدراسي الأول-رياض أطفال مستوى أول-)
لا يوجد		ب - ف	يوم مختلف جداً	أسرتي		
لا يوجد	أنا أحب	ن - ل - ح	النظارة الصفراء	عالمي الصغير	العالم من حولي	
لا يوجد	ماذا رسم أبي	ر - ت - س	أنا مختلف	عالمي الكبير		
لا يوجد	حجر القط	ج - ز - د ق - ط	أين بيتي؟	الطبيعة	كيف يعمل العالم؟	الثاني (اللغة العربية دليل المعلم تواصل الفصل الدراسي الثاني-رياض أطفال مستوى أول-)
لا يوجد	ننتج معاً	ش - ذ - ع - و - ث	ليس الآن!	الإنسان		
لا يوجد	ورد من ورق	خ - ص - ض - ك	الهدية	أعبر	التواصل	
لا يوجد	هيا نسعد صديقاً	ي - ه - غ - ظ	عمار وأصحابه	أتفاعل		

يتضح من العرض بالجدول السابق أن مضمون تواصل المستوى الأول لم يتضح به بشكل صريح مضامين ترتبط بالبيئة وان كان يوجد بشكل ضمني بمحوري العامل من حولي وكيف يعمل العالم ؛ حيث يتم تنمية الانتماء إلى البيئة والعالم الصغير والكبير، كما يتم تنمية التمييز بين الطبيعة ومكوناتها، والتعريف بالذات الإنسانية.

### "تواصل" (اللغة العربية) المستوى الثاني:

#### جدول (٥): تحليل دليل المعلم الخاص بـ "تواصل" (اللغة العربية) المستوى الثاني

المستوى الثاني					المحور	الفصل الدراسي
الظواهر اللغوية	القصة الموجهة	الحروف	القصة المشتركة	الفصل		
		أ - م	لماذا تغير لون الدب؟	أنا مميز	من أكون	الأول (اللغة العربية دليل المعلم تواصل الفصل الدراسي الأول-رياض أطفال مستوى أول-)
	أنا أحب	ب - ف - ن - ل - ح	كلنا نعمل	أسرتي		
	نسيح في	ر - ت - س - ج -	فكرة جميلة	عالمي	العالم من	

المستوى الثاني						الفصل الدراسي (ثاني)
المحور	الفصل	القصة المشتركة	الحروف	القصة الموجهة	الظواهر اللغوية	
حولي	الصغير	من يساعد الدافين؟	ز - د	البحر		الفصل الدراسي (ثاني)
عالمي الكبير	عالمي الكبير	من يساعد الدافين؟	ق - ط - ش - ذ - ع - و	حسن والحيوانات		
كيف يعمل العالم؟	الطبيعة الإنسان	أريد أن أغير شكلي فصل وليد	ث - خ - ص - ض ك - ي - ه - ظ - غ	الورد ننتج معاً	المفرد والجمع أنا - نحن	الثاني (اللغة العربية دليل المعلم تواصل الفصل الدراسي الثاني-رياض أطفال مستوى ثاني-)
التواصل	أعبر	وجوه في الحديقة		ورد من ورق	المد بالألف هذا - هذه المد بالياء	
أنتفاعل	القرد والموزة			هيا نسعد صديقاً	ياء الملكية المد بالواو التاء المربوطة	

يتضح من الجدول السابق التكرار الضمني لبعض المضامين المرتبطة بالبيئة وعدم التركيز عليها بوضوح، كما يتضح عدم تجديدها ووجود قصور واضح في تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات البيئية لدى الطفل من خلال محتوى منهج "تواصل" (اللغة العربية) بمستوياتها الأولى والثاني.

كما يتضح من خلال الجدولين السابقين الخاصين بدليل المعلم المرتبط بمحتوى "تواصل" (اللغة العربية) بفصول المحاور الأربعة الخاصة باللغة العربية للمستوى الأول والمستوى الثاني لرياض الأطفال: من أكون، والعالم من حولي، وكيف يعمل العالم، والتواصل، أن محتوى اللغة العربية للمستويين الأول والثاني يتضمن الحروف، بالإضافة إلى الظواهر اللغوية للمستوى الثاني، والقصص المشتركة في بداية كل فصل تمهيداً له، والقصص الموجهة في نهاية كل فصل ليقراها الطفل وليتعرف على الكلمات المكونة من الحروف التي درسها، بالإضافة إلى أنشطة لاحظ وتعلم والتقييم التكويني، ومن خلال اطلاع الباحثة على هذا المحتوى وجدت أن المنهج يتناول كلمات ومعلومات في جميع أنشطته وكذلك القصص التي يتناولها من واقع البيئة المحيطة بالطفل، لكنها تحتاج إلى دعم وتركيز أكبر على القضايا البيئية العاصرة التي باتت حتمية ثقافية وضرورة تعليمية وتربوية.



### ٣- دليل المعلم الخاص ب "كونكت" (اللغة الإنجليزية):

من الجدير بالذكر أنه لا تقوم معلمة رياض الأطفال بتعليم الطفل اللغة الإنجليزية بمنهجها الجديد (كونكت) ؛ ولكن يقوم بتقديم أنشطتها معلم اللغة الإنجليزية بجميع الروضات؛ حيث نصت المادة الثانية من القرار الوزاري رقم (٣٤٣) بتاريخ ٢٠١٨/٩/٨ على أن يقوم بتدريس الفترات الدراسية المخصصة للغة الإنجليزية معلم اللغة الإنجليزية. (وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٢٠١٨،(٣٤٣)

ومن خلال اطلاع الباحثة على دليل المعلم لتعليم طفل الروضة للتعرف على مضمون التربية البيئية في المنهج الجديد (كونكت) تبين أن منهج اللغة الإنجليزية يتناول بشكل أساسي ومباشر حروف إنجليزية، وقصص، بالإضافة إلى كلمات وأفعال وصوتيات ومهارات حياتية وقيم وقضايا وتحديات وموضوعات مدمجة (ترتبط بالعلوم) كلها من واقع البيئة المحيطة بالطفل، وأن موضوعات البيئة تظهر بشكل ضمني في الجزئية الخاصة بالمهارات الحياتية والموضوعات المدمجة (العلوم)، ففي المستوى الأول الفصل الدراسي الأول، تحديدا في جزئية المهارات الحياتية يتعرف الطفل على بعض الحيوانات، وفي جزئية الموضوعات المدمجة (العلوم) يتعرف الطفل على مراحل نمو الإنسان والنبات، أم المستوى الأول الفصل الدراسي الثاني ؛ يربط الطفل بين الحيوان وبيئته التي يعيش فيها،، أما في جزئية العلوم فيتعرف الطفل على الطعام الصحي والفواكه، وبالنسبة للمستوى الثاني الفصل الدراسي الأول يوجد قيمة المشاركة في استزراع النباتات وريها، وتم التركيز على هذه القيمة في أكثر من موضوع، أما في الفصل الدراسي الثاني ففيه بعض القيم الجديدة مثل حماية الحيوان من الأذى، والمساعدة في ذلك، وحماية الذات من عوامل الخطر المحيطة في البيئة. "Connect. (Ministry of Education and Technical Education, 2022: KG1,term1), (Ministry of Education and Technical Education. 2022:Connect KG1,term2),( Ministry of Education and Technical Education , 2022:Connect KG2,term1),( Ministry of Education and Technical Education (2022):"Connect KG2,term2)

يتضح من العرض السابق أن منهج اللغة الإنجليزية يركز على تنمية بعض المفاهيم والمهارات والقيم الإيجابية تجاه البيئة لدى الطفل، وإن كانت تحتاج إلى مزيد من التنوع والتدرج والربط مع بقية المناهج في المجالات الأخرى لتحقيق التربية البيئية المتكاملة والمطورة في ضوء تحديات التغير المناخي|.

### منهج: "القيم واحترام الآخر":

مع بداية ظهور منهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك) ٢٠١٨/٢٠١٩، لم يكن هناك محتوى خاص بالقيم الأخلاقية لرياض الأطفال للمستويين الأول والثاني؛ حيث كانت المعلمات تدرس للأطفال قيم متنوعة من خلال القصص والأغاني المختلفة، ولكن في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ قامت وزارة التربية والتعليم بوضع محتوى تحت مسمى "القيم واحترام الآخر" للفصل الدراسي الأول، لمحوري

من أكون والعالم من حولي الفصل الدراسي الأول، ولا يوجد دليل للمعلم خاص بمحتوى القيم واحترام الآخر (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠٢٢/٢٠٢٣)

وقد تناول محتوى "القيم واحترام الآخر" المستوى الأول أربع قيم تم تناولها وهي: قيمة الحب، وقيمة النظافة، وقيمة التعاون والمشاركة، وقيمة التسامح، وكل قيمة تبدأ بنشاط تمهيدي؛ ثم قصة، ثم أنشطة فكر وأبداع، وينتهي كل محور بفكر ولاحظ ونشاط للتولين. (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠٢٢/٢٠٢٣، القيم واحترام الآخر - معاً نبني - الفصل الدراسي الأول رياض الأطفال المستوى الأول)

وقد تناولت القيم واحترام الآخر المستوى الثاني أربع قيم وهي: قيمة الشكر، وقيمة العطاء، وقيمة الاعتدال، وقيمة احترام الآخر، وكل قيمة تبدأ بنشاط تمهيدي؛ ثم قصة، ثم أنشطة فكر وأبداع، وينتهي كل محور بفكر ولاحظ ونشاط للتولين. (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠٢٢/٢٠٢٣، القيم واحترام الآخر - معاً نبني - الفصل الدراسي الأول - رياض الأطفال المستوى الثاني -)

ويتضح من الاطلاع على محتوى "القيم واحترام الآخر" أن هذا المحتوى يقوم على ترسيخ قيم عند الطفل تساعده على التعامل مع المحيطين وممارسة السلوكيات الصحيحة مع المحيطين به، وأن أكثر القيم ارتباطاً بمضمون التربية البيئية هي قيمة النظافة بالمستوى الأول، ويوجد قصور في القيم والاتجاهات اللازم تضمينها في هذا المحتوى والتي تسهم في التربية البيئية للطفل في ظل التحديات المعاصرة، وأبرزها تحديات التغير المناخي.

٤- دليل المعلم الخاص بالتربية البدنية والصحية (التربية الرياضية) "محتوى واحد للمستويين":

#### جدول (٦): تحليل دليل التربية الرياضية للمستويين الأول والثاني

القضايا	المحور	الفصل الدراسي
المواطنة	من أكون	الأول (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٨/٢٠١٩، دليل معلم التربية الرياضية مرحلة رياض الأطفال)
البيئة والتنمية (التلوث)		
المواطنة	العالم من حولي	الثاني (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٨/٢٠١٩، دليل معلم التربية الرياضية مرحلة رياض الأطفال)
البيئة والتنمية (التلوث)		
المواطنة	كيف يعمل العالم؟	التواصل
البيئة والتنمية (التلوث)		
المواطنة		
عدم التمييز		

يتضح من خلال الجدول السابق القضايا المتضمنة بالمحاور الأربعة الخاصة بالتربية الرياضية للمستويين الأول والثاني لرياض الأطفال: من أكون، والعالم من حولي، وكيف يعمل العالم، والتواصل، وأن جميع المحاور ركزت على قضية البيئة والتنمية (وتحديداً مشكلة التلوث)،

عدا محور التواصل لم يتناول قضايا البيئة بشكل مباشر، وقد ويركز البحث الحالي على قضية البيئة؛ ويظهر الاهتمام بالبيئة في التربية الرياضية من خلال تطبيق أنشطة الدروس ومحتواها، ويتضمن كل محور ستة دروس وكل درس يتضمن نواتج التعلم، وخطوات الدرس، ووصف الدرس، وتتضمن خطوات الدرس: جزء تمهيدي (تدريبات متنوعة)، جزء رئيسي (٣ أنشطة)، جزء ختامي، كما يتضمن الدرس توضيح: الزمن والمكان والمواد التعليمية واستراتيجيات التدريس، وتكون المواد التعليمية من واقع البيئة المحيطة.

#### ٥- دليل المعلم الخاص بالرياضيات:

#### جدول (٧): تحليل دليل المعلم الخاص بمفاهيم الرياضيات للمستويين الأول والثاني (\*)

الفصل الدراسي الثاني (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٨/٢٠١٩، الرياضيات الفصل الدراسي الأول - المستوى الثاني-)	الفصل الدراسي الأول (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٨/٢٠١٩، الرياضيات الفصل الدراسي الأول - المستوى الأول-)	
الأحاد والعشرات والمئات الأعداد الترتيبية الأشكال ثنائية الأبعاد الأشكال ثلاثية الأبعاد ترتيب الأعداد (تصاعدي/تنازلي) التصنيف العملات الجمع الطرح	الأعداد ١-٢٠ الأشكال الهندسية تجميع البيانات تمثيل الكميات المقارنة القياس تحليل الأعداد	المستوى الأول
الفصل الدراسي الثاني (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٨/٢٠١٩، الرياضيات الفصل الدراسي الثاني - المستوى الثاني-)	الفصل الدراسي الأول (وزارة التربية والتعليم الفني، ٢٠١٨/٢٠١٩، الرياضيات الفصل الدراسي الأول - المستوى الثاني-)	
الأحاد والعشرات والمئات الأعداد الترتيبية الأشكال المستوية الأشكال المجسمة ترتيب الأعداد (تصاعدي/تنازلي) التصنيف العملات الجمع الطرح	الأعداد ١-٢٠ الأشكال الهندسية تجميع البيانات تمثيل الكميات المقارنة القياس تحليل الأعداد	المستوى الثاني

يتضح من الجدول السابق على البيئة المحيطة بالطفل في منهج الرياضيات؛ حيث تتضمن معظم إن لم يكن كل الدروس في الرياضيات تضمين الأشياء المحيطة في البيئة في الأنشطة المختلفة الخاصة بالمفاهيم الرياضية المختلفة التي يتضمنها المنهج، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على أدلة

(\*) تم تجميع هذه المفاهيم من خلال الاطلاع على أدلة المعلم الخاصة بالرياضيات، والمفردات الأساسية بكل درس.

المعلم الخاصة بالرياضيات للمستويين، كما يتضح من الجدول السابق أن مفاهيم الرياضيات تظهر في الفصول، ويتكون الفصل من عشرة دروس، ويتضمن عرض الدرس: التقويم والحركة، تعلم، شارك، ويوجد في بداية كل درس: أهداف الدرس، ومفردات أساسية، وتحضير الدرس، والمواد المستخدمة، وهذه المواد لا بد أن تتواجد في ركن الرياضيات ولا بد وأن تتضمن هذه المواد أشياء وخامات من البيئة لإعادة الاستفادة منها في تعليم الرياضيات كالحصى للعد والأشياء المختلفة الأحجام والأشكال والأوزان وأكواب وأقلام وبطاقات مختلفة وأوراق ولوحات، بالإضافة للتقويم (النتيجة)، لوحة المائة.. وغيرها، وبذلك فلا يوجد محتوى موجه للتربية البيئية للطفل في محتوى الرياضيات، وإنما يوجد تنمية قيمة إعادة تدوير الخامات البيئية في ألعاب وأدوات مفيدة.

### خلاصة تحليل الأدلة الموجهة لمعلمة رياض الأطفال الخاصة بالكتب الوزارية:

من خلال الاطلاع على الأدلة السابق تحليلها والموجهة لمعلمة الروضة فيما يتعلق بالكتب الخاصة بمنهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك)، وهي: (متعدد التخصصات (اكتشف) - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - التربية الدينية (القيم واحترام الآخر) - التربية البدنية والصحية (التربية الرياضية) "محتوى التربية الرياضية واحد للمستويين الأول والثاني"- الرياضيات)؛ لتعرف مضمونها وتحليل محتواها وما يرتبط بالتربية البيئية للطفل، ومدى تناولها لقضايا البيئة، وقد وجدت الباحثة أنه بوجه عام تخدم جميع الكتب الخمس قضايا السابقة، كما ركزت على البيئة بشكل واضح. ويعتبر المعلم - في المراحل التعليمية المختلفة - عاملاً أساسياً في نجاح التربية البيئية وتحقيقها لأهدافها، فالمعلم بسلوكه يعد نموذجاً لتلاميذه يقتدون به ويقلدونه في أثناء تفاعلهم مع بيئتهم، كما أن إلمام المعلم بقضايا البيئة بجميع جوانبها وفهمها يمكنه من توصيلها لتلاميذه بصورة مبسطة وشيقة؛ لذلك يعتمد إدخال التربية البيئية في مناهج وبرامج التعليم بمراحله المختلفة على توافر المعلمين الأكفاء المؤهلين الذين يمكنهم تنفيذ البرامج والمناهج التعليمية. (عواطف حسان عبد الحميد، ٢٠١٢، ٢١١)

لذا يتأتى دور الروضة بوجه عام ومعلماتها بوجه خاص في التأكيد على البيئة وأهميتها مع الطفل من خلال تفعيل منهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك)، وتطبيق مضامين الكتب الخاصة به وذلك من خلال تفعيل أدوارها في مجال التربية البيئية مع الطفل، ويتحقق ذلك من خلال تنفيذ ما تم استنباطه من تحليل الأدلة الموجهة للمعلمة، والذي يمكن إيجازه على النحو التالي:

### في متعدد التخصصات (اكتشف):

- تفعيل الأنشطة المتنوعة الخاصة بمنهج اكتشاف.
- الاهتمام بالزيارات البيئية واستكشاف البيئة المحيطة.
- التركيز على تصميم المشروع الخاص بكل فصل، وتصميمه باستخدام خامات البيئة.

### في (تواصل) اللغة العربية:

- ربط القصص المشتركة بداية كل فصل التي ترويها المعلمات الخاصة بمحتوى اللغة العربية بالبيئة المحيطة بالطفل وتفعيل استراتيجية الحوار والمناقشة مع الطفل.

- مناقشة الأطفال حول محتوى القصص الموجهة التي يقوموا بقراءتها نهاية كل فصل.
- عند تعليم الحروف للأطفال جعل الأطفال يذكرون كلمات على الحروف من البيئة المحيطة، وتجميع صور كلمات للحروف.

### في (كونكت) اللغة الإنجليزية:

- التعرف على مراحل نمو النبات
- التعرف على بعض الحيوانات وبيئاتها
- المشاركة في نشاط استزراع
- قيمة المساعدة في حماية الحيوان وحماية الذات من مخاطر البيئة.

### في (القيم واحترام الآخر):

- ترسيخ القيم عند الطفل التي تساعد على التعامل مع المحيطين.
- تشجيع الطفل على ممارسة السلوكيات الصحيحة مع المحيطين به.
- في التربية البدنية والصحية (التربية الرياضية) "محتوى واحد للمستويين":
- تفعيل القصص الحركية المختلفة بالدليل من خلال توفير الأدوات اللازمة لذلك.
- توفير المواد التعليمية الخاصة بالتربية الرياضية من واقع البيئة المحيطة.
- توفير ألعاب رياضية متنوعة.

### في الرياضيات:

- ضرورة الاهتمام بإعداد ركن الرياضيات بالقاعة وأن يتم تصميم ما به باستخدام خامات البيئة.
- توفير أشياء وخامات من البيئة كالحصى للعد وأشياء مختلفة الأحجام والأشكال والأوزان وأكواب وأقلام وبطاقات مختلفة وأوراق ولوحات.

وبذلك يتأتى دور الروضة في أهمية تطبيق منهج رياض الأطفال الذي يتطلب من المعلمات الاهتمام بتفاعل الطفل مع البيئة المحيطة وكيفية التأقلم والتكيف معها وتعرف السلوكيات الصحيحة تجاه بيئته من خلال استخدام الاستراتيجيات المختلفة من لعب ومشاهدات الطبيعة والتجريب، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة كل من Alison W.Bowers (2020, 1-16) Nicole M.Ardoin & حيث أكدت على فعالية الأساليب التربوية القائمة على اللعب والغنية بالطبيعة والتي تتضمن الحركة والتفاعل الاجتماعي؛ فالأطفال لهم دور مهم كمساعدين حقيقيين في حماية البيئة، وهذا ما أكدته دراسة Erin R.Hahn et-al(2021, 1-9).

## ثانياً: تحليل النشرات والتوجيهات الوزارية:

هناك العديد من النشرات والتوجيهات الوزارية الخاصة برياض الأطفال ويركز البحث الحالي النشرات والتوجيهات الوزارية الخاصة بمنهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك) المرتبطة به، وهذه النشرات - في حدود اطلاع الباحثة - تتضح كما يلي:

في بداية تطبيق المنهج الجديد ركزت التوجيهات على النشرات الإرشادية لكيفية تطبيق منهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك) على مستوى الإدارات والمديريات منها:

١- النشرة الإرشادية الأولى للعمل بالمنهج الجديد 2.0 للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، التي وضحت بعض الاستفسارات الهامة التي تساعد في العمل بالمنهج، وقد تضمنت إرشادات عامة، وكيفية تطبيق المنهج، ونموذج التحضير. (مديرية التربية والتعليم بالمنيا، ٢٠١٨/٢٠١٩م)

٢- النشرة التي أصدرتها الهيئة العامة للأبنية (٢٠١٨) وبالتحديد بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٢ دراسة المقترحة لتوفير فراغات نموذج التعليم في مجموعات مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي، وقد تضمنت نماذج فرش رياض الأطفال، والإجراءات المقترحة، والتي من أهمها توفير فراغات الفصول وإعادة فرش التجهيزات على هيئة مجموعات طبقاً للمقترحات المقدمة من هيئة الأبنية التعليمية، وبالتالي يتضح الاهتمام بتوفير البيئة الملائمة للطفل.

٣- النشرة التي أصدرتها الإدارة العامة لرياض الأطفال (٢٠١٨) نشرة المنهج الجديد ونموذج تحضير لإعداد الدرس لمرحلة رياض الأطفال، والتي تناولت تهيئة العام الدراسي، فلسفة المنهج وماهيته وهدفه، والتحضير اليومي، والسجلات، وإرشادات هامة، ونموذج مقترح لإعداد النشاط لرياض الأطفال.

٤- النشرة التي أصدرتها الإدارة العامة لرياض الأطفال (٢٠٢٠/٢٠٢١) نشرة التهيئة لليوم الأول في الروضة التي تضمنت تهيئة العام الدراسي الجديد، وأهداف اليوم الأول لتهيئة الأطفال، وشروط اختيار أنشطة التهيئة، وبعض الأفكار التي تعين المعلمة في يوم التهيئة الأول، وأهمية الوسيلة التعليمية في المنهج الجديد (2.0)، وبعض الأفكار للوسائل التعليمية للمنهج الجديد من خامات البيئة.

٥- النشرة التي أصدرتها الإدارة العامة لرياض الأطفال (٢٠٢٠/٢٠٢١) النشرة الإرشادية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، تضمنت مفهوم التفكير الإبداعي، وأهميته، ومهاراته، وسمات الطفل المبدع، وكيفية اكتشاف الأطفال المبدعين من خلال أنشطة المنهج، ودور معلمة الروضة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، ودور المعلمة في رفع وعي أولياء أمور الأطفال.

٦- وقد كان أخر النشرات الوزارية التي أصدرتها الإدارة العامة لرياض الأطفال (تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة) لنشرها وتفعيل ما جاء بها، والتي ركزت على رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الهدف الخامس منها الوصول إلى نظام بيئي متكامل ومستدام، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية ومنها: مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية، تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف، تعزيز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية،

الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة، صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي، تبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية، بالإضافة إلى ذلك فهناك العديد من المبادرات المتضمنة منها مبادرة (أتحضر للأخضر)، والتي من أهدافها: نشر الوعي بالحفاظ على المحميات الطبيعية وإدارتها وفق المستويات العالمية بما يضمن الحفاظ على توازن النظام البيئي وتعظيم فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تبني وزارة البيئة التوعية بأهمية التشجير وإعادة تدوير المخلفات وترشيد استهلاك الغذاء والطاقة والحد من استخدام البلاستيك للحفاظ على الكائنات البحرية والحد من تلوث الهواء وحماية المحميات الطبيعية، الاعتماد على مواصلة جهود وإجراءات مواجهة تلوث الهواء ومنها أنشطة تحسين جودة الهواء ودعم وسائل رصد نوعية الهواء. (الإدارة العامة لرياض الأطفال، النشرة الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ٢)

كما تناولت هذه النشرة - النشرة الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ - مفهوم الوعي البيئي، وضرورة التوعية بأهم المشكلات التي تهدد البيئة، وأهداف الوعي البيئي وسبل تطوير الوعي البيئي، وعلاقة الوعي البيئي بالمنهج المطور 2.0، ودور المعلمة في نشر ثقافة الوعي البيئي لدى الطفل، ودور الموجهة في ذلك.

ويتضح من عرض النشرة التوجيهية لرياض الأطفال ٢٠٢٢/٢٠٢٣، ما يلي:

- أنها ركزت بدرجة أساسية على تنمية الوعي البيئي للطفل في ظل تحديات التغير المناخي.
- شمولية النشرة للعديد ممن العناصر المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لدى الطفل (الذي هو عنوانها).
- تضمينها نماذج من سبل تطوير الوعي البيئي من قبل الجهات المشاركة في تربية الطفل وهي الأسرة والإعلام والتشريعات والمنظمات غي الحكومية
- تضمينها بعض الأدوار المتوقعة من قبل المعلمة والموجهة في تنمية الوعي البيئي للطفل.
- ورغم النقاط الإيجابية السابق ذكرها في تحليل هذه النشرة التوجيهية، وأنها النشرة الوحيدة التي ركزت بشكل مباشر على تنمية الوعي البيئي لدى الطفل إلا أن هناك نقاط تحتاج إلى تحسين أهمها، ما يلي:
- الاسم نفسه يحتاج إلى تعديل لتكون أفضل وأشمل لتحقيق أهداف معرفية ومهارية ووجدانية، وذلك بتسميتها (التربية البيئية للطفل) بدلا من تنمية الوعي البيئي لدى الطفل.
- تقديمها بشكل مستقل كنشرة توجيهية مستقلة عن النشرة التوجيهية السنوية، وبشكل مسلسل ومتدرج دوري ونصف سنوي بمضامين مستحدثة وأهداف جديدة قريبة المدى، وتعديل في ضوئها مسماها لدى الطفل مثل ما هي عليه الآن من استكمال لاسمها (بيئتي صديقتي) إلى (بيئتي بيتنا جميعا)، (بيئتي حاضري)، (بيئتي مستقبلي).. وهكذا.
- تضمينها الأدوار المتوقعة من قبل جميع المشاركين في عملية تربية الطفل بيئيا داخل الروضة وخارجها.
- تضمينها آليات التنفيذ الفعال للإجراءات والأدوار المتوقعة.

• تضمينها وسائل التقييم والمتابعة والمحاسبية اللازم اتباعها مع كافة عناصر المنظومة التربوية والمسؤولين عن عملية المتابعة والتقييم.

ويتضح من خلال العرض السابق للنشرات والتوجهات الوزارية الخاصة بمنهج 2.0 (اكتشف تعلم شارك)، أن النشرة التوجيهية الأخيرة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ هي التي ركزت بشكل واضح على البيئة والاستفادة من خامات البيئة وتوظيفها، برياض الأطفال، والاهتمام بالتربية البيئية للطفل وتفعيل أنشطة التغير المناخ وخاصة مع اطلاق مؤتمر قمة المناخ في مصر (مؤتمر الأمم المتحدة الـ ٢٧ لتغير المناخ للأرياف (cop27) الذي عقد بشرم الشيخ في الفترة ٧-١٨ نوفمبر ٢٠٢٢، كما تم تدريب المعلمين المستهدفين للترقي دفعتي ٢٠١٦، ٢٠١٧ منهم معلمات رياض الأطفال على البرنامج التدريبي (دعم مهارات المعلمين في تنمية الوعي الطلابي بالتغيرات المناخية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة -المادة الإثرائية-)، وما ترتب عليه من توجيهات وزارية تمثلت في المبادرات المختلفة التي تقوم بها الروضات لتوعية الأطفال بالتغيرات المناخية والتي أهمها مبادرة أتحضر للأخضر والتي تتابعها الإدارات التعليمية والمديريات، وكذلك المسابقات التي تنفذها الروضات لتوعية الأطفال بالتغيرات المناخية على مستوى الوزارة عموماً والمديريات والإدارات.

**ثالثاً: تحليل بعض المبادرات والمسابقات والبرامج التدريبية الوزارية المرتبطة بنشر الوعي البيئي:**

توجد بعض المبادرات المختلفة التي تقوم بها الروضات لتوعية الأطفال بالتغيرات المناخية والتي أهمها مبادرة "أتحضر للأخضر"، والتي تتابعها الإدارات التعليمية والمديريات. (إدارة التخطيط الاستراتيجي، ٢٠٢٢) وتهدف إلى إصدار المطبوعات التوعوية بقضية التغيرات المناخية ونشر ثقافتها بالمدارس والروضات التابعة لها، من خلال إعداد المطويات والملصقات والأعمال الفنية والنشرات والفقرات الإذاعية والأعمال المسرحية والمسابقات الإثرائية.. وغيرها، كما تهدف إلى الارتقاء بأداء المعلمة والأطفال في مجال ربط الأنشطة التعليمية بالتغيرات المناخية، بالإضافة إلى تفعيل المشاركة المجتمعية وتبادل الندوات والأعمال المجتمعية، فضلاً عن تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي..، كما توجد مبادرات على مستوى الإدارات التعليمية مثل (بيئتي نظيفة، روضتي جميلة) والتي تهدف إلى اكتساب قيم ومفاهيم الحفاظ على البيئة، ونشر ثقافة التشجير والإنبات، ونشر ثقافة إعادة التدوير، والتعرف على مصادر التلوث البيئية، وتعزيز سلوك الطفل الإيجابي (إدارة مطاي التعليمية، ٢٠٢٢).

**كما توجد مبادرات واجتهادات من قبل الروضات بالإدارات التعليمية المختلفة لتلبية وتمشيا مع توجيهات الوزارة العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، ومن المتوقع استمرار هذه الجهود بدعم ومتابعة المسؤولين، ومن أمثلة الجهود على مستوى الروضات ما م الاطلاع عليه من قبل بعض لروضات بإدارة مطاي التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنيا مثل الأعمال المسرحية والفنية التابعة وأنشطة الإنبات لروضة مدرسة متولي الشعراوي، وروضة مدرسة مطاي الرسمية**



اللغات، وروضة مدرسة عزة شاکر للتعليم الأساسي. (إدارة مطاي التعليمية، جهود بعض الروضات في مجال نشر الوعي البيئي للطفل، ٢٠٢٢)

أما عن المسابقات التي تنفذها الروضات لتوعية الأطفال بالتغيرات المناخية على مستوى الوزارة عموماً وتوزع على جميع المديریات والإدارات التابعة للكافة المراحل التعليمية، ومنها مسابقتي "الطفولة" للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، والتي تمثلت في موضوع "عالم البحار". (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢)

ويتضح من المسابقتين السابق ذكرهما تناولهما لقضية البيئة من خلال الأنشطة الفنية، وربط الطفل بالبيئة بشكل غير مباشر من خلال الممارسات الفنية، ولا تقف الجهود الوزارية عن هذا الحد في مجال دعم التنافسية بين الروضات في مجال تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، وإنما يوجد إجراءات لتشكيل لجان لاختيار أفضل المدارس والروضات التي تقوم بوضع خطة لتنفيذ المبادرات، وأفضل الأنشطة التي تخدم المبادرات وتحقق أهدافها، وأيضاً معايير اختيار أفضل معلم قدم أعمال وأفكار ابتكارية ومتميزة للحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية. (إدارة التخطيط الاستراتيجي، ٢٠٢٢)

ومن خلال عرض المحاولات الوزارية المرتبطة بالمبادرات والمسابقات التي نظمتها الوزارة والإدارات التعليمية التابعة لها يتضح أن هناك توجه إيجابي نحو تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ونشر ثقافة الحد من تحديات التغير المناخي داخل مؤسسات رياض الأطفال، وإن كانت هذه المحاولات مازالت في مراحلها الأولى وكلها تمت خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وتحتاج إلى مزيد من الدعم والاستمرارية من خلال تضافر الجهود من قبل الجهات المختلفة المسؤولة عن تربية الطفل المباشرة وغير لمباشرة في سبيل توفير المتطلبات اللازمة لتحقيق أفضل النتائج في مجال التربية البيئية للطفل في ظل تحديات التغير المناخي.

أما عن البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الوعي البيئي لديهن كخطوة أولى في سبيل تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال فيوجد البرنامج التدريبي " دعم مهارات المعلمين في تنمية الوعي الطلابي بالتغيرات المناخية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة"، والمقدم إلى جميع المعلمين في كافة التخصصات، ومعلمات رياض الأطفال، لكنه لم يستوعب تدريب جميع المعلمات وإنما تم تقديمه فقط للمعلمين المستهدفين للترقي دفعتي ٢٠١٦، ٢٠١٧، ومن الجدير بالذكر أنه تم مشاركة أكثر من جهة في إعداد المادة الإثرائية لهذا التدريب وهي وزارة البيئة ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بالإضافة إلى دعم منظمة اليونيسيف، وقد تضمنت المادة الإثرائية توعية المعلمين ببعض المفاهيم حول المناخ والتغير المناخي ومخاطرة وأشكاله وأسبابها، بالإضافة إلى كيفية الحد من أثارها، فضلاً عن التوعية بأهم الجهود المصرية لمواجهةها، والتوعية بدور القيادات التعليمية في مواجهة قضايا التغيرات المناخية، مع عرض لبعض الإجراءات المتوقعة من الوزارة في سبيل نشر الوعي البيئي لدى المتعلمين والجهات المشاركة لها في ذلك وعرض لبعض

أشكال الأنشطة التعليمية الداعمة للوعي البيئي. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونيسيف، ٢٠٢٢).

ورغم مميزات وإيجابيات هذا البرنامج التدريبي من حيث تعدد الجهات المشاركة في إعداده، وشموليته لعناصر متعددة تدعم الوعي البيئي لدى المعلمين؛ إلا أنه يوجد به نقاط تحتاج إلى تحسين أهمها:

- تنفيذ على نطاق أوسع ودوري ومستمر لاستيعاب جميع العاملين بالروضة.
- تطويره بما يتناسب بصورة ملموسة مع طبيعة تخصص تربية طفل الروضة.
- إعادة تخطيطه وإعداده بشكل أشمل وبصورة تفصيلية ومطورة في ضوء المستجدات.
- مشاركة الخبراء والمتخصصين من قبل الجامعة في إعداده وتطويره وتنفيذه وتقييمه.
- تحديد أساليب التقويم والمتابعة والتغذية الراجعة له وقياس الأثر الفعلي والمردود على أداء المعلمات والعاملين بالروضة والإعلان عن نتائج هذا التقويم في سبيل التطوير المستمر.

### المحور الثالث: تحديات التغير المناخي:

إن النظام المناخي في تطور دائم مع الزمن، وذلك تحت تأثير ديناميكية داخلية من خلال التفاعل الدائم بين هذه الأغلفة البيئية، ونتيجة لتأثيرات خارجية مثل الثورات البركانية والتباينات في الكميات الإشعاعية الواصلة من الشمس للأرض، والتأثيرات البشرية مثل التغيير في مكونات الغلاف الجوي، ونظرا للإجماع العالمي والعلمي على دور الغازات الدفيئة البشرية في التغيير المناخي وخطورتها، فإن هناك حاجة ضرورية لاتخاذ خطوات جديّة للتقليل منها. (سالم بن مبارك الحتروشي، ٢٠١١، ٧٩)

وقد أحدثت التغييرات المناخية تغييراً جذرياً في أسلوب حياة الأفراد، وانعكس ذلك سلباً على البيئة، مما أدى إلى تعاضم النداءات الدولية للحد من الآثار السلبية للاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا؛ سعياً لتقليل المخاطر المحتملة على البيئة والإنسان وتحقيقاً لمبادئ التنمية المستدامة التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وصيانتها واستثمار مواردها، وانطلاقاً من تلك الحاجات الملحة، اهتمت كثير من الدول اهتماماً ملحوظاً بتنشئة الأطفال تربوياً بما يتفق وأحدث النظريات التربوية من أجل تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ومواردها لديهم وإكسابهم السلوكيات الإيجابية التي تعزز الحفاظ على البيئة. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونيسيف، ٢٠٢٢، ٥)

وقد عرف قناوي حسين أحمد (٢٠١٦، ٢٤٣) التغييرات المناخية بأنها: "تغيير أو اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضية، فتتذبذب قيم عناصر المناخ حول معدل جديد وببطل ذلك قرناً أو عدة قرون نتيجة لعوامل طبيعية أو بشرية، فتتأثر جميع الأنظمة الأرضية بصورة متباينة من مكان لآخر، وهي من سنن المولى عز وجل في خلقه فكما خلق الله الليل والنهار، والفصول الأربعة، أيضاً خلق دورة البقع الشمسية، وهو الذي يخلق هذه التغييرات المناخية التي تتكرر كل عدة آلاف من

السنين بصورة دورية مؤثرة بصورة طويلة المدى في معدل حالة الطقس"، كما تعرف التغيرات المناخية بأنها "أي تغير مؤثر وطويل المدى في حالة الطقس في منطقة معينة، وتعد ظاهرة التغير المناخي من أخطر الظواهر التي يتعرض لها كوكب الأرض، وقد نتجت بفعل ازدياد تركيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي للأرض". (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونيسيف، ٢٠٢٢، ٦)

وتحدث التغيرات في الخصائص المناخية للكثرة الأرضية نتيجة للزيادات الحالية في نسبة تركيز الغازات المتولدة عن عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي بسبب الأنشطة البشرية التي ترفع من حرارة الجو والتي من أهمها ارتفاع درجة الحرارة واختلاف في كمية وأوقات سقوط الأمطار وزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. (أسامة أحمد حسن، ٢٠٢٢، ١٠٠)

ولقد ازدادت متوسط درجة حرارة الأرض بسبب زيادة تركيزات الغازات الدفيئة الناتجة عن الأنشطة البشرية، وهذا ليس إلا أحد علامات تغير المناخ، والتي منها أيضا ما يلي: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة البيئة، ٢٠٢٢، ٥٥-٥٩)

- تغير أنماط هطول الأمطار والثلوج.
- ارتفاع درجة حرارة الأرض حول العالم
- زيادة تواتر وشدة الظواهر الجوية المتطرفة بما في ذلك الفيضانات والأمطار الغزيرة والعواصف والجفاف وموجات الحر وحرائق الغابات.
- ذوبان الجليد ونقص الصفائح الجليدية.
- ارتفاع مستوى سطح البحر.
- زيادة حموضة المحيطات.
- فقدان الأنواع البيئية وانقراضها.

وقد ذكر كل من (Michelle Renée Mozell & Liz Thach, ٢٠١٤, 81-89) أن من أهم أشكال وتحديات التغير المناخي الاحتباس الحراري وزيادة درج حرارة الأرض، وانقراض الحيوانات، وزيادة انتشار حشرات تؤثر سلبا على زراعة بعض النباتات، وتؤدي إلى انتشار الأمراض، والقضاء على الغابات، وهذا ما يدفع المجتمع الدولي والحكومات إلى محاولة اتخاذ إجراءات حاسمة لمواجهة تحديات التغير المناخي على المستوى العالمي، وزيادة درجة حرارة المحيطات، واستهلاك سريع جدا للطاقة، وقد تم إنشاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالمناخ لدراسة مستقبل التأثيرات للتغيرات المناخية على الأرض والبيئة ومواردها كما تؤثر على جميع الأنظمة في المجتمع مثل النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية، ويحتاج من جميع دول العالم ومنظماته التكاتف في مواجهتها.

يتضح مما سبق تعدد أشكال التغير المناخي، وبالتالي خطورة التحديات الناجمة عن آثاره السلبية، والتي منها التأثير على نوعية وكمية الغذاء المتاح، وقلة الموارد المائية، وصعوبة التكيف مع تغير درجة الحرارة، واختفاء بعض الحيوانات واختلال التوازن البيئي، وهذا يتطلب إعداد واعى للأجيال القادمة بحيث يمكنهم من التكيف مع التحديات البيئية الجديدة المحيطة بهم.

وتشمل التغيرات المناخية معدل درجات الحرارة، معدل تساقط الأمطار، وحالة الرياح، ويمكن أن تحدث هذه التغيرات بسبب العمليات الديناميكية للأرض كالبراكين، أو بسبب قوى خارجية كالتغير في شدة الأشعة الشمسية أو سقوط النيازك الكبيرة، أو بسبب نشاطات الإنسان. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونيسيف، ٢٠٢٢، ٨)

وتحتاج تحديات التغير المناخي إلى أولوية التكاتف المجتمعي والدولي لجميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لسرعة إيجاد حلول واقعية وقابلة للتطبيق على نطاق أوسع للمشكلات الناجمة عنها، وتقديم مبادرات علمية وتعليمية لإعداد أجيال قادرة على مواجهة تبعات هذه التحديات وآثارها على المجتمعات والتي من أهم أشكالها الاحتباس الحراري، واستنفاد طبقة الأوزون، والتغيرات الاجتماعية والإقتصادية الناجمة عنها والاضطرابات في الزراعة، وارتفاع مستوى سطح البحر، والزيادات في الفيضانات، ومن أسباب التغيرات المناخية ما هو طبيعي مثل الإشعاعات الشمسية والأنشطة البركانية والانجرافات القارية وميل الكرة الأرضية، ومنها ما هو ناجم عن النشاط البشري والثورة الصناعية وتبعاتها)، Walter Leal Filho (2009,6-11).

وأياً كان الاختلاف بشأن أسباب ظاهرة التغيرات المناخية والمسميات التي تطلق عليها؛ إلا أنها أضحت اليوم اهتماماً مشتركاً للإنسانية جمعاء، وتهديداً يتطلب الاستجابة الفورية والعاجلة له على كافة المستويات، خاصة وأن آثارها تمتد لتهدد حقوق الإنسان كافة، وتتطور وتتغير لا تعرف حدوداً جغرافية أو سياسية، بل تتنوع وتختلف جسامتها وخطورتها من رقعة جغرافية لأخرى، ومن فترة زمنية لأخرى، ومن الصعب جداً، إن لم يكن مستحيلًا تحديدها كلها، أو حتى التنبؤ بعواقبها جميعاً. (نادية ليتيم، ٢٠٢٢، ٣٤٩)

وهذه هي أكبر التحديات المستقبلية التي توجب على المتخصصين والتربويين وغير التربويين والجهات المشاركة بشكل مباشر وغير مباشر في عملية تربية الطفل سرعة التكاتف والتعاون المشترك وتكثيف العمل الجاد والمستمر في سبيل إنقاذ الأجيال المستقبلية من تبعات التغيرات المناخية من خلال تربيتهم تربية بيئية تمكنهم من حماية ذواتهم والتعرف على المخاطر المحيطة بهم، بل واتخاذ القرارات الإيجابية في سبيل حل المشكلات البيئية المحيطة بهم باعتبارهم جزء منها.

ومن الجدير بالذكر أن الأنشطة البشرية هي السبب المباشر والأكثر تأثيراً في تغير المناخ العالمي من حيث ارتفاع معدلات درجات الحرارة وكمية تساقط الأمطار، ورطوبة التربة، والتغير في منسوب سطح البحر.. وغيرها من التأثيرات البيئية السلبية والتي أثرت بدورها بدرجة كبيرة وسلبية أيضاً على النظم الاجتماعية والاقتصادية في العالم من استنزاف الموارد الطبيعية و الممارسات البيئية الخاطئة، إن ما يحدث من تطور إنساني واجتماعي هو من آثار التغيرات

المناخية، فالتحولات المناخية في الأزمنة الماضية قد دمرت النظم البيئية، وأدت إلى اختفاء كثير من الحضارات القديمة؛ ولذا فإن العلماء يعتقدون أن العقود القادمة ستتمس بالتغير السريع في المناخ، وأن التغيرات المناخية سيكون لها قدرة تدميرية على الأنظمة البيئية، مما سيؤدي إلى فقد هذه النظم بشكل لم يسبق له مثيل، وسوف تكون النظم البيئية والمجتمعات البشرية حساسة لحجم هذا التغير المناخي ومعدله. (ضاري ناصر العجمي، ٢٠٠٨، ١٥٧)

وقد أكدت دراسة **Laelia Benoit et-al (2021, 47-58)** أن للتهديدات البيئية ستؤثر بشكل سلبي على الأجيال القادمة، وأن تحدياتها ستكون صعبة المواجهة، وستختلف قدرة المجتمعات على مواجهتها وإعداد الأجيال القادرة على هذه المواجهة.

لذا يسعى المجتمع الدولي إلى إرساء مجموعة من الآليات والميكانيزمات الدولية المختلفة؛ سعياً منه لتعزيز سبل التكيف مع التغيرات المناخية، والتخفيف من وطأتها. (نادية ليتيم، ٢٠٢٢، ٣٤٩) كما تعد مشكلة التغيرات المناخية إحدى القضايا العالمية التي أصبحت اليوم تؤرق كاهل المجتمع الدولي، خاصة لما لها من مخاطر جسمية وتداعيات مستقبلية على المدى القريب والبعيد تمس بحياة الإنسان وتخل بكثير من حقوقه الأساسية؛ كالحق في الصحة، والحق في بيئة سليمة، والحق في التغذية، والحق في الأمن، بل حتى حقه في الحياة؛ الأمر الذي دفع المجتمع الدولي إلى تكريس مجموعة من التدابير المؤسسية والآليات الدولية البالغة الأهمية للحد من تأثيرات هذه التغيرات المناخية.

إن التغيرات المناخية تعد اليوم حقيقة مؤكدة وواقع لا مناص منه؛ فمخاطرها تزداد حدة يوماً بعد يوم، كما أن تداعيات هذه الظاهرة وأبعادها المستقبلية المتشعبة بدأت تلوح في الأفق، وتترأى شيئاً فشيئاً، مخلة بحقوق الإنسان المختلفة (المطلب الأول) (نادية ليتيم، ٢٠٢٢، ٣٦٣) وقد ذكرت وزارة التربية والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونسيف (٢٠٢٢، ١٣) أن من الإجراءات اللازمة لمواجهة تحديات التغير المناخي وتأثيراته على البيئة ما يلي:

- رفع الوعي البيئي لدى الرأي العام، وتشجيع المواطنين على المشاركة في حماية البيئة.
- تنقية الملوثات قبل أن تنتشر في الغلاف الجوي.
- تقليل استخدام النفط كمصدر أساسي للطاقة.
- ترشيد استهلاك الطاقة وتطوير تكنولوجيا مصادر الطاقة النظيفة مثل: الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومساقط المياه والمد والجزر والطاقة النووية.
- خفض وتيرة القضاء على الغابات بما يساهم بشكل كبير في خفض الانبعاثات.
- مساعدة الدول النامية على تقليل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.
- ابتكار مصانع وآلات صديقة للبيئة.
- المشاركة في المؤتمرات والاتفاقيات العالمية للحد من انبعاث ملوثات الغلاف الجوي.

- دعم إجراءات الدراسات والبحوث المتعلقة بتطوير مصادر الطاقة النظيفة.
  - ترشيد استهلاك المياه والاهتمام بالمحاصيل قليلة الاستهلاك للمياه.
  - إعادة تدوير واستخدام المياه في الزراعة وتطوير أساليب الري التقليدية.
- كما أوضحت كل من **منى محمد عبدالحليم**، **أحمد فؤاد مندور** (٢٠١٥، ٥٥١) أنه يمكن حصر المجالات التي بذلتها مصر فيها جهوداً لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية في عدة مجالات يذكر منها:
- ١- خفض الانبعاثات وتفعيل آلية التنمية النظيفة.
  - ٢- إعداد البلاغات الوطنية.
  - ٣- إشراك أصحاب المصلحة.
  - ٤- وضع نظم ومناهج البحث والتحليل لمختلف القطاعات.
  - ٥- برنامج قطري لدعم مراكز التنسيق.
  - ٦- الجهود التشريعية والقانونية لمجابهة التغيرات المناخية.
  - ٧- دور منظمات المجتمع المدني في التصدي لظاهرة التغيرات المناخية.
- وترى **وزارة التربية والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونسيف** (٢٠٢٢، ١٥) أن المؤسسات التعليمية وقياداتها في مواجهة قضايا التغيرات المناخية ما يلي:
- تخطيط وتنفيذ برامج تنمية مهنية للقيادات والمعلمين والعاملين في التربية والتعليم للتوعية بظاهرة التغيرات المناخية وأسبابها وسبل مواجهتها.
  - تخطيط وتنفيذ برامج وأنشطة توعية طلابية للتوعية بقضية التغيرات المناخية.
  - دمج قضية التغيرات المناخية في المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم قبل الجامعي بما يتلاءم مع العمر العقلي والزمني للطلاب.
  - التعاون مع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال التوعية بقضية التغيرات المناخية.
  - تبادل الخبرات مع الدول الأخرى في مجال التوعية بقضية التغيرات المناخية.
  - طرح وتعميم مسابقات طلابية تهدف إلى توعية الطلاب بقضية التغيرات المناخية.
  - العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة سواء على المستوى الدولي (أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة) أو على المستوى المحلي (رؤية مصر ٢٠٣٠).
  - توعية المعلمين والطلاب بالاستراتيجية القومية للتغيرات المناخية.
- يتضح من خلال ما سبق أنه ينبغي علينا الاعتراف بأن التغيرات المناخية أصبحت تحدياً بيئياً عالمياً يهدد كوكب الأرض، لما لها من أضرار بالغة على المستوى العالمي؛ حيث يجب تكاتف جهود الجميع على كافة المستويات بالقيام بالدور المنوط بهم واستخدام الآليات المختلفة لمواجهة التغيرات المناخية.

وبالتالي لا بد أن تأخذ هذه القضية - التغيرات المناخية - اهتمام بالغ من القائمين على جميع المؤسسات التعليمية بوجه عام، والروضات بوجه خاص من خلال الاهتمام بالتربية البيئية للطفل وتفعيل أنشطة التغير المناخ وخاصة مع إطلاق مؤتمر قمة المناخ في مصر (مؤتمر الأمم المتحدة الـ ٢٧ لتغير المناخ للأطراف (cop27) الذي عقد بشرم الشيخ في الفترة ٧-١٨ نوفمبر ٢٠٢٢، وقد أكدت دراسة **Erin R.Hahn (2021, 19-24)** على أهمية التحول من إطار يركز على وضع الأطفال كضحايا لأزمة تغير المناخ إلى إطار يؤكد بدلاً من ذلك على دورهم الفعال كمساعدين في عملية المواجهة والتكيف مع التغير، كما أكدت على أن الأطفال الصغار ينظرون إلى البيئة على أنها مصدر قلق أخلاقي؛ ويمكن لتجارب الحياة المبكرة أن تضع الأساس لحياة صديقة للبيئة من خلال توافر النموذج في الأسرة والروضة، وهذا يسهم في تنمية ميول إيجابية بالمشاركة البيئية في وقت لاحق في الحياة في مرحلة المراهقة وما بعدها.

كما أكدت نتائج دراسة **Charlie D. Trott (2022, 1023-1042)** إلى أن تغير المناخ له تأثيرات على الصحة العقلية للأطفال، وأن التبكير بتعليم الطفل تغير المناخ أمر بالغ الأهمية لتطوير الأساليب التي تدعم المشاركة البناءة للأطفال في مجال البيئة.

ومن الجدير بالذكر أن تحديات التغير المناخي لا يمكن مواجهتها بشكل منفصل سواء من قبل الدول أو المنظمات الدولية أو المؤسسات داخل المجتمع الواحد، إن هذه التحديات تحتاج إلى جهود متكاملة وذلك تمثيا مع الاعتراف الدولي بالحاجة إلى نهج متكامل والتكاتف الدولي والمجتمعي لمواجهتها، ويعكس مؤتمر أسكتلندا " نحو مواجهة التحديات التي يفرضها التغير المناخي"، ووضع اتفاقية دولية بعنوان " خطة العمل بشأن تغير المناخ والطاقة النظيفة والتنمية المستدامة" والتي هدفت إلى تغيير طريقة استخدامنا للطاقة، وتوفير الأجهزة الآمنة والنظيفة، واستخدام الفحم ومصادر الطاقة النظيفة، على أن يسهم البنك الدولي بالتمويل للمشروعات الداعمة لذلك، ودعم المناطق الأكثر فقرا علميا وماليا مثل دول أفريقيا ؛ حيث أثبتت الدراسات أن هذه التغيرات المناخية أكبر تهديد يواجه مستقبل الإنسانية في العقود التالية. (Walter Leal Filho, 2009, 6-8)

يتضح مما سبق أن الدراسات تؤكد على أهمية التبكير بالتربية البيئية للطفل في ضوء تحديات التغير المناخي، لما له من تأثيرات إيجابية على حياة الطفل وعلى الحفاظ على البيئة، كما أن ذلك يحتاج إلى تضافر الجهود الحكومية وغير الحكومية داخل الروضة وخارجها لتحقيق أفضل مستوى للتربية البيئية للطفل، وإعداده لمواجهة تحديات وتبعات التغير المناخي، خاصة وأن هذه التحديات أضحت أكبر التهديدات المستقبلية على مستوى العالم أجمع، وفي الجزء التالي للبحث سيتم تحديد المتطلبات اللازمة لتطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل من قبل الجهات المختلفة المشاركة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية السابق تحليلها وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

## الجزء الثاني (الميداني) من البحث: تحديد متطلبات تفعيل دور الروضة في التربية البيئية للطفل

في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين: تم تحديد هذه المتطلبات من وجهة نظر الباحثة و في ضوء الدراسة النظرية التحليلية لدور الروضة في التربية البيئية للطفل، وتحليل الأدلة الوزارية المقدمة للمعلمة والخاصة بالمنهج الجديد والتوجيهات والنشرات والمسابقات والمبادرات والتدريبات الوزارية، وبعد تحديد المحاور الأساسية (١٢ محورا) والمتطلبات المندرجة أسفل كل منها، تم التأكد من صدقها وثباتها على النحو التالي.

### أولاً: الصدق والثبات الخاص بأدوات الدراسة: أ. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض استطلاع الرأي على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال قوامها (٥) محكمين (٤ أساتذة في مجال تربية الطفل، وأستاذ في مجال تدريس العلوم الزراعية)، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستطلاع فيما وضع من أجله، سواء من حيث المحاور أو العبارات الخاصة بكل محور، ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذي تمثله، وتم تعديل صياغة عدد ٣ عبارات، كما تم تقسيم عبارتين مركبتين إلى أربع عبارات، كما تم إضافة عبارة في المحور الخاص بمنهج الروضة ومضامين الأنشطة التعليمية للطفل وهي العبارة الأخيرة في هذا المحور والخاصة بتضمين الأنشطة مفاهيم التكنولوجيا الخضراء.

### ب. الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:

تم استخدام معامل الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للأداة، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (١٠) خبراء، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

### جدول (٨): صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأداة البحث (ن = ١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية له	
المحور الأول: متطلبات تتعلق بالمسؤولين عن المجتمع المحلي والبيئة المحيطة بالروضة	
معامل الارتباط	**٠.٩١
المحور الثاني: متطلبات تتعلق بالجهات المسنولة عن التشريعات والقوانين المرتبطة بالبيئة وتلك المرتبطة بتربية الطفل	
معامل الارتباط	**٠.٩١
المحور الثالث: متطلبات تتعلق بإدارة الروضة	
معامل الارتباط	**٠.٨٩
المحور الرابع: متطلبات تتعلق بالموجهات	
معامل الارتباط	**٠.٩٣
المحور الخامس: متطلبات تتعلق بمنهج الروضة ومضامين الأنشطة	
معامل الارتباط	**٠.٨٠



معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية له	
المحور السادس: متطلبات تتعلق بالأخصائية الاجتماعية والعاملين بالروضة	
معامل الارتباط	**٠.٨٧
المحور السابع: متطلبات تتعلق ببيئة الروضة	
معامل الارتباط	**٠.٩٠
المحور الثامن: متطلبات تتعلق بالمعلمة	
معامل الارتباط	**٠.٨٩
المحور التاسع: متطلبات تتعلق بأسر الأطفال	
معامل الارتباط	**٠.٩٠
المحور العاشر: متطلبات تتعلق بالجامعات وكليات التربية للطفولة المبكرة	
معامل الارتباط	**٠.٨٨
المحور الحادي عشر: متطلبات تتعلق بوسائل الإعلام	
معامل الارتباط	**٠.٨٨
المحور الثاني عشر: متطلبات تتعلق بالمؤسسات غير الحكومية والأهلية	
معامل الارتباط	**٠.٨٧

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

#### يتضح من نتائج الجدول السابق:

بلغت معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية نحو (٠.٩١) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للأداة، ونحو (٠.٩١) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٨٩) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثالث والدرجة الكلية، و(٠.٩٣) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الرابع والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٨٠) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الخامس والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٨٧) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور السادس والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٩٠) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور السابع والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٨٩) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثامن والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٩٠) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور التاسع والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٨٨) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور العاشر والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٨٨) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الحادي عشر والدرجة الكلية للأداة، و(٠.٨٧) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني عشر والدرجة الكلية للأداة، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بمحاورها المختلفة.

#### ت. الثبات:

لحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام معامل الفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كالتالي:

**جدول (٩): قيم الثبات لأداة الدراسة ومحاورها**

أداة الدراسة	معامل ألفا كرونباخ
الأداة ككل	**٠.٨٩
المحور الأول	**٠.٨٨
المحور الثاني	**٠.٨٨
المحور الثالث	**٠.٨٦
المحور الرابع	**٠.٩٠
المحور الخامس	**٠.٨٧
المحور السادس	**٠.٨٧
المحور السابع	**٠.٨٦
المحور الثامن	**٠.٨٧
المحور التاسع	**٠.٨٥
المحور العاشر	**٠.٨٨
المحور الحادي عشر	**٠.٨٨
المحور الثاني عشر	**٠.٨٤

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن جميع معاملات الثبات الخاصة بأداة الدراسة ومحاورها؛ جاءت دالة على تمتع الأداة بثبات مرتفع.

ثانياً: المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" تم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط لحساب الصدق.
- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي Average.
- الوزن النسبي.
- الرتب.

ثالثاً: توصيف عينة البحث:

**جدول (١٠): يوضح توصيف عينة البحث**

متغيرات عينة الدراسة	التكرار	النسبة %	
المسمى الوظيفي	أعضاء هيئة تدريس	٢٤	٦١.٥%
	موجهات	١٥	٣٤.٥%

رابعاً: نتائج البحث للجزء الميداني:

■ **إجابة السؤال الرابع:** ما متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟  
ولإجابة هذا التساؤل تم حساب التكرارات والمتوسطات والأوزان النسبية والرتب الخاصة بجوانب التقييم (درجة أهمية المتطلبات، درجة سهولة التطبيق) لكل محور، وذلك لتحديد المفاهيم الخاصة بالمتطلبات اللازمة لتطوير دور الروضة، كما يلي:

\* **المحور الأول: متطلبات تتعلق بالمسؤولين عن المجتمع المحلي والبيئة المحيطة بالروضة:**

**جدول (١١):** يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور الأول؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			
			قليلة	متوسطة	كبيرة				قليلة	متوسطة	كبيرة	
٣	١١٣	٢.٩٠	١	٢	٣٦	٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	القضاء على مخاطر البيئة المحيطة
١	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	٣	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	وضع لافتات وإشارات ولوحات إلكترونية للتنوعية بالبيئة وتغييراتها وكيفية التكيف معها
٥	٩٣	٢.٣٨	١	٢٢	١٦	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التشجير المكثف
٤	١٠٦	٢.٧٢	٢	٧	٣٠	٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	توفير ممرات آمنة للأطفال
٧	٨١	٢.٠٨	٢	٣٢	٥	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تشجيع وتسهيل نشر وسائل المواصلات الآمنة والصديقة للبيئة حول الروضة.
١	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	النظافة الدورية.
٦	٨٥	٢.١٨	٠	٣٢	٧	٤	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	التعاون والتكامل مع جميع المؤسسات ومنها الروضة لتنفيذ الأنشطة البيئية.

٢	١١٤	٢.٩٢	١	١	٣٧	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	منع وجود باعة جانبيين أو مأكولات أو مشروبات غير مضمونة حول الروضة.
	٨٢٢	٢.٦٣	الإجمالي				٩٢١	٢.٩٥	الإجمالي			

يتضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالمسؤولين عن المجتمع المحلي والبيئة المحيطة بالروضة، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

**أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات،** جاءت متطلبات (التشجير المكثف، تشجيع وتسهيل نشر وسائل المواصلات الآمنة والصديقة للبيئة حول الروضة، النظافة الدورية، منع وجود باعة جانبيين أو مأكولات أو مشروبات غير مضمونة حول الروضة) في المراتب الأولى.

**ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق؛** جاءت متطلبات (النظافة الدورية، وضع لافتات وإشارات ولوحات إلكترونية للتوعية بالبيئة وتغيراتها وكيفية التكيف معها، منع وجود جانبيين أو مأكولات أو مشروبات غير مضمونة حول الروضة) في المراتب الأولى.

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بالمسؤولين عن المجتمع المحلي والبيئة المحيطة بالروضة، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩٥، ٢.٦٣) وهي قيم مرتفعة.

وقد ترجع نتيجة البحث الحالي حول العبارتين المرتبطتين بتعاون المؤسسات المختلفة في تنفيذ أنشطة التربية البيئية للطفل، وتوفير وسائل المواصلات الآمنة في كونها أقل العبارات إمكانية في التطبيق إلى ندرة وجود وسائل مواصلات آمنة ونظيفة في المجتمع المصري، وضعف ثقافة التعاون المؤسسي في تقديم الخدمات التربوية للأطفال داخل المجتمع المصري بوجه عام، وتختلف هذه النتيجة مع ما تنادي به النشرة الوزارية التوجيهية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ من أهمية التعاون بين الجهات والمؤسسات المختلفة المحيطة بالروضة في مجال التربية البيئية للطفل. (الإدارة العامة لرياض الأطفال: "النشرة الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣")

كما يختلف مع ما أكدته إيمان عارف العتيبي (٢٠٢٠) من أن التكيف مع التغير المناخي والبحث عن سبل الحد من تأثيره يحتاج إلى تكاتف الجهود من جميع القطاعات، وعلى الأخص ما بين وزارة البيئة والتربية والتعليم لوضع استراتيجيات واضحة وبرامج مدروسة لتأمين مستقبل أفضل للأطفال.

**\* المحور الثاني: متطلبات تتعلق بالجهات المسؤولة عن التشريعات والقوانين المرتبطة البيئة وتلك المرتبطة بتربية الطفل:**

**جدول (١٢):** يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور الثاني؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
العبارة	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	درجة سهولة التطبيق			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة			
نشر قوانين وتشريعات البيئة في كل مؤسسات تربية الطفل	٣٦	٣	٠	٢.٩٢	١١٤	٣	٢٩	٨	٢	٢.٦٩	١٠٥	٢
تفعيل العمل باللوائح والتشريعات الخاصة بالبيئة.	٣٨	١	٠	٢.٩٧	١١٦	٢	٢٢	١٦	١	٢.٥٤	٩٩	٣
تطوير التشريعات الخاصة بالبيئة في ضوء المستجدات في التغيرات البيئية والمناخية.	٢٤	١٥	٠	٢.٦٢	١٠٢	١	٦	٣٢	١	٢.١٣	٨٣	٤
تفصيل وشرح قوانين وتشريعات البيئة لكل الفئات بطرق متنوعة تستوعب كافة الأعمار والفئات.	٢٠	١٩	٠	٢.٥١	٩٨	٤	٦	٢٨	٥	٢.٠٣	٧٩	٥
وضع بعض اللوائح الإرشادية تض السلوكيات المقبولة وغير المقبولة تشريعيًا تجاه البيئة.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٨	١	٠	٢.٩٧	١١٦	١
التحرر من اللوائح والقوانين التي قد تؤدي إلى عرقلة الجهود والبيروقراطية في مجال تربية الطفل والبيئة	٣٨	١	٠	٢.٩٧	١١٦	٢	٦	٣٢	١	٢.١٣	٨٣	٤
التحرر من مركزية الإدارة في مؤسسات المرتبطة بتربية الطفل وإتاحة الفرصة للعمل التعاوني وتفويض السلطات في مجال التربية البيئية للطفل.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٦	١٢	٢١	١.٦٢	٦٣	٦
فتح المجال للإبداع وتقبل الأفكار الجديدة في مجال التربية البيئية.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٦	١٢	٢١	١.٦٢	٦٣	٦
<b>الإجمالي</b>				<b>٢.٨٧</b>	<b>٨٩٧</b>			<b>الإجمالي</b>		<b>٢.٢١</b>	<b>٦٩١</b>	

ينتضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالجهات المسؤولة عن التشريعات والقوانين المرتبطة البيئة وتلك المرتبطة بتربية الطفل، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

**أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات:** جاءت متطلبات (تطوير التشريعات الخاصة بالبيئة في ضوء المستجدات في التغيرات البيئية والمناخية، وضع بعض اللوحات الإرشادية تبسط بعض السلوكيات المقبولة وغير المقبولة تشريعياً تجاه البيئة، التحرر من مركزية الإدارة في مؤسسات المرتبطة بتربية الطفل وإتاحة الفرصة للعمل التعاوني، وتفويض السلطات في مجال التربية البيئية للطفل، فتح المجال للإبداع وتقبل الأفكار الجديدة في مجال التربية البيئية) في المراتب الأولى.

**ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق:** جاءت متطلبات (وضع بعض اللوحات الإرشادية تبسط بعض السلوكيات المقبولة وغير المقبولة تشريعياً تجاه البيئة، نشر قوانين وتشريعات البيئة في كل مؤسسات تربية الطفل، تفعيل العمل باللوائح والتشريعات الخاصة بالبيئة) في المراتب الأولى.

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بالجهات المسؤولة عن التشريعات والقوانين المرتبطة بالبيئة وتلك المرتبطة بتربية الطفل، بينما عكست درجة سهولة تطبيق (متوسطة) لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٨٧، ٢.٢١).

ورغم أن العبارتين (المرتبطتين بتخفيف المركزية في الإدارة وإتاحة الفرصة للإبداع في مجال التربية البيئية) قد جاءتا في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، إلا أنها حصلتا على المرتبتين الأخيرتين في إمكانية التطبيق من وجهة نظر العينة، وهذا يختلف مع ما تتادي به الاتجاهات الحديثة في مجالات الإدارة التعليمية والتربية البيئية، ويتفق مع نتائج دراسات تمت في مجال الإدارة في رياض الأطفال من معاناة رياض الأطفال في مصر من ضعف مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات والمركزية في العمل، وضعف فرص الإبداع في العمل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (ونام هشم على، ٢٠٢١)، (إيناس رجب عبد الكريم، ٢٠٢١)

**جدول (١٣):** يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور الثالث؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
العبارة	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	درجة سهولة التطبيق			المتوسط	الوزن النسبي	
	كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة			
												الترتيب
تبنى إدارة الروضة اتفاق الوعي البيئي وحل المشكلات البيئية، والقيم الأساسية تجاه البيئة، والعمل على نشرها	٢٩	١٠	٠	٢.٧٤	١٠.٧	٥	٧	٣١	١	٢.١٥	٨٤	٨
توفير قاعدة بيانات مطورة للمعلمات للتغيرات المناخية والبيئية المحيطة وكيفية التعامل معها.	٣٣	٦	٠	٢.٨٥	١١١	٣	٢٢	١٠	٧	٢.٣٨	٩٣	٦

العينة الكلية											العبارات	
رقم العبارة	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			رقم العبارة	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة		قليلة
٤	٩٦	٢.٤٦	٥	١١	٢٣	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تسهيل إجراءات الأنشطة البيئية داخل الروضة وخارجها.
١٠	٨٠	٢.٠٥	٦	٢٥	٨	٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	استقطاب الخبراء والمختصين في علوم البيئة والاستفادة من خبراتهم في التربية البيئية للطفل.
٩	٨٣	٢.١٣	٢	٣٠	٧	٦	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	العمل على التدريب المستمر للمعلمات للتوعية بالمستجدات البيئية والتغيرات المناخية.
٣	٩٩	٢.٥٤	٢	١٤	٢٣	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	وضع خطة سنوية داخلية يشارك فيها المعلمات محددة الأهداف في مجال التربية البيئية.
٧	٩٠	٢.٣١	١	٢٥	١٣	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التقويم والمتابعة المستمرة لأنشطة التربية البيئية بما يتناسب مع التحديات والتغيرات المناخية المعاصرة.
٢	١٠٠	٢.٥٦	٠	١٧	٢٢	٤	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	الدعم المستمر للمعلمات والعاملين المتميزين في مجال أنشطة الوعي البيئي للطفل.
٥	٩٥	٢.٤٤	١	٢٠	١٨	٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	التواصل مع الجهات والمؤسسات المحلية المتميزة في مجال تنمية الوعي البيئي للطفل وتبادل الخبرات معها
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	الإعلان عن الأنشطة البيئية المتميزة بالروضة بالطرق التقليدية والإلكترونية.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تعديل رؤية الروضة ورسالتها لتضمينها تربية بيئية للطفل في ضوء المستجدات البيئية والمناخية.

العينة الكلية									العبارات			
رقم البيانات	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			رقم البيانات	الوزن النسبي	المتوسط		التكرار لدرجة أهمية المتطلبات		
			كبيرة	متوسطة	قليلة					كبيرة	متوسطة	قليلة
	١٠٥٤	٢.٤٥	الإجمالي				١٢٤٩	٢.٩١	الإجمالي			

يتضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بإدارة الروضة، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

**أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات:** جاءت متطلبات (تسهيل إجراءات الأنشطة البيئية داخل الروضة وخارجها، وضع خطة سنوية داخلية يشارك فيها المعلمات محددة الأهداف في مجال التربية البيئية، التقويم والمتابعة المستمرة لأنشطة التربية البيئية بما يتناسب مع التحديات التغيرات المناخية المعاصرة، الإعلان عن الأنشطة البيئية المتميزة بالروضة بالطرق التقليدية والإلكترونية، تعديل رؤية الروضة ورسالتها لتضمينها تربية بيئية للطفل في ضوء المستجدات البيئية والمناخية) في المراتب الأولى.

**ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق:** جاءت متطلبات (تعديل رؤية الروضة ورسالتها لتضمينها تربية بيئية للطفل في ضوء المستجدات البيئية والمناخية، الإعلان عن الأنشطة البيئية المتميزة بالروضة بالطرق التقليدية والإلكترونية، الدعم المستمر للمعلمات والعاملين المتميزين في مجال أنشطة الوعي البيئي للطفل) في المراتب الأولى.

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بإدارة الروضة، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩١، ٢.٤٥) وهي قيم مرتفعة.

وتأتي تأخر ترتيب العبارتين المرتبطتين باستقطاب الخبراء والمتخصصين للمشاركة في تربية الطفل بيئياً والعمل على التدريب المستمر للمعلمات والعاملين بالروضة في مجال التربية البيئية للطفل مختلفاً مع ما تنادي به الدراسات والتوجيهات الوزارية في مجال التربية البيئية مثل ما أكدته (إيمان عارف العتيبي، ٢٠٢٠)، و(النشرة الوجيهية لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣)، حيث أكدنا على أهمية تكاتف الجهود من جميع القطاعات، وعلى الأخص ما بين وزارة البيئة والتربية والتعليم والجهات الحكومية وغي الحكومية لوضع استراتيجيات واضحة وبرامج مدروسة للتربية البيئية السلمية للأطفال.



\* المحور الرابع: متطلبات تتعلق بالموجهات:

جدول (١٤): يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور الرابع؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
رقم الترقيم	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			رقم الترقيم	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
١	٢.٩٧	١١٦	٠	١	٣٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	متابعة توزيع النشرات الوزارية والتوجيهات الخاصة بالتربية البيئية لجميع المعلمات
١	٢.٩٧	١١٦	٠	١	٣٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	المتابعة الدورية الميدانية للأنشطة البيئية بالروضات
٣	٢.٩٢	١١٤	٠	٣	٣٦	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	عقد لقاءات واجتماعات دورية مع الإدارة والمعلمات للمشاركة في تنظيم أنشطة بيئية جديدة في ضوء التغيرات البيئية والمناخية.
٤	٢.٩٠	١١٣	٠	٤	٣٥	٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	تنظيم مسابقات بين المعلمات والروضات لأكثر روضة لها دور فعال في التربية البيئية للطفل مع تقديم الجوائز والمكافآت المادية وغير المادية.
٢	٢.٩٥	١١٥	٠	٢	٣٧	٣	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	العمل على نشر الخبرات المتميزة في التربية البيئية للطفل بين الروضات
٥	٢.٨٢	١١٠	٠	٧	٣٢	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	إعداد خطة سنوية وشهرية وأسبوعية بالتعاون مع المعلمات المتميزات لتحقيق التربية البيئية الشاملة للطفل في ضوء التغيرات البيئية والمناخية المستجدة.
٦	٢.٧٢	١٠٦	٠	١١	٢٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التواصل مع الوزارة بشأن التطوير المستمر في أنشطة التربية البيئية للطفل في ضوء المستجدات البيئية والمناخية
٧	٢.١٣	٨٣	٥	٢١	١٢	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	الاستفادة من ذوي الخبرة

العينة الكلية										العبارات		
ترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			ترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة		متوسطة	قليلة
											والمتميزين في تخصصات البيئة وتربية الطفل للاستفادة من خبراتهم في تطوير أهداف التربية البيئية في الروضات ونقل هذه الخبرات للواقع الميداني.	
	٨٧٣	٢.٧٩	الإجمالي				٩٣٣	٢.٩٩	الإجمالي			

ينضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالموجهات، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

**أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات:** جاءت متطلبات (متابعة توزيع النشرات الوزارية والتوجيهات الخاصة بالتربية البيئية لجميع المعلمات، المتابعة الدورية الميدانية للأنشطة البيئية بالروضات، عقد لقاءات واجتماعات دورية مع الإدارة والمعلمات للمشاركة في تنظيم أنشطة بيئية جديدة في ضوء التغيرات البيئية والمناخية، إعداد خطة سنوية وشهرية وأسبوعية بالتعاون مع المعلمات المتميزات لتحقيق التربية البيئية الشاملة للطفل في ضوء التغيرات البيئية والمناخية المستجدة، التواصل مع الوزارة بشأن التطوير المستمر في أنشطة التربية البيئية للطفل في ضوء المستجدات البيئية والمناخية، الاستفادة من ذوي الخبرة والمتميزين في تخصصات البيئة وتربية الطفل للاستفادة من خبراتهم في تطوير أهداف التربية البيئية في الروضات ونقل هذه الخبرات للواقع الميداني) في المراتب الأولى.

**ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق:** جاءت متطلبات (متابعة توزيع النشرات الوزارية والتوجيهات الخاصة بالتربية البيئية لجميع المعلمات، المتابعة الدورية الميدانية للأنشطة البيئية بالروضات، العمل على نشر الخبرات المتميزة في التربية البيئية للطفل بين الروضات) في المراتب الأولى.

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بالموجهات، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٧٩، ٢.٩٩) وهي قيم مرتفعة.

وتأتي العبارة "الاستفادة من ذوي الخبرة والمتميزين في تخصصات البيئة وتربية الطفل للاستفادة من خبراتهم في تطوير أهداف التربية البيئية في الروضات ونقل هذه الخبرات للواقع الميداني" أقل المتطلبات درجة في إمكانية التطبيق من وجهة نظر العينة، وقد يرجع ذلك إلى الثقافة العامة السائدة في المؤسسات المختلفة من الاكتفاء بأداء المهام المطلوبة والمكلف بها من قبل الجهات الأعلى، وندرة وجود سعي ذاتي لتطوير العمل بالاستعانة بخبرات الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع

نتيجة المحور الأول والخاصة بالتعاون بين المؤسسات المختلفة والروضة في مجال التربية البيئية للطفل.

\* المحور الخامس: متطلبات تتعلق بمنهج الروضة ومضامين الأنشطة:

جدول (١٥): يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور

الخامس؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
الترقيم الدولي	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارة
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	استغلال المنهج الحالي القائم على النوافذ التعليمية في تقديم الأنشطة البيئية التي تدعم الوعي البيئي لدى الطفل
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تقديم المفاهيم البيئية بشكل تسلسلي ومتدرج.
١٤	٩٩	٢.٥٤	٠	١٨	٢١	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	توفير المرونة الكافية لتطوير المنهج والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع تحديات التغير البيئي والمناخي.
٩	١٠٧	٢.٧٤	٠	١٠	٢٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تضمين المنهج الجديد مفاهيم الوعي البيئي المناسبة للتغير المناخي الحالي.
٤	١١٣	٢.٩٠	٠	٤	٣٥	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	ربط محتوى المنهج والأنشطة البيئية ببيئة الطفل المحيطة.
٥	١١٢	٢.٨٧	٠	٥	٣٤	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تقديم الأنشطة البيئية الشاملة للطفل (معرفة - مهاريا - وجدانيا).
٣	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	استغلال الأنشطة المختلفة (اللغوية - العلمية - الفنية - الحسابية - المسرحية - القصصية..) في تحقيق أهداف ضمنية متنوعة للتربية البيئية للطفل (معرفة - مهاريا - وجدانيا).
٨	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تضمين الأنشطة البيئية موضوعات عن حماية البيئة البرية والبحرية والبرية من أشكال التلوث.
٦	١١١	٢.٨٥	٠	٦	٣٣	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تضمين الأنشطة البيئية موضوعات مبسطة عن التغيرات المناخية وكيفية التكيف معها (في استخدام المبردات والمراوح - الملابس المناسبة - تنظيم

العينة الكلية												
رقم الترقيم	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			رقم الترقيم	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
												قاعة الأنشطة - المشروبات (المناسبة..)
١١	١٠٤	٢.٦٧	٠	١٣	٢٦	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تضمين الأنشطة البيئية تدريبات على كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث البيئية المتوقع حدوثها.
١٠	١٠٦	٢.٧٢	١	٩	٢٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تضمين الأنشطة البيئية التدريب على بعض الإسعافات الأولية المبسطة للطفل حال حدوث أي ضرر ناتج عن البيئة المحيطة.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	- تضمين الأنشطة البيئية موضوعات مبسطة عن ترشيد الاستهلاك (مثل عدم الإسراف في الأكل و، وإعادة تدوير الخامات البيئية لصالح البيئة، وغلغ الأنوار الزائدة، وغلغ الأجهزة فور استخدامها مع مراعاة عوامل السلامة والأمان، وترشيد استهلاك المياه في الشرب والنظافة الشخصية..)
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تضمين الأنشطة العادات الشخصية الصحية للحماية الذاتية من مخاطر البيئة المحيطة مثل: البعد عن عوادم السيارات - البعد عن عوامل الخطر مثل النار والكهرباء وأكل الباعة الجائنين...
٧	١٠٩	٢.٧٩	٠	٨	٣١	٣	١١٣	٢.٩٠	٠	٤	٣٥	تضمين الأنشطة البيئية مفاهيم مبسطة حول الانقراض واستنزاف الموارد البيئية.
١٢	١٠٣	٢.٦٤	٣	٨	٢٨	٢	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	تضمين الأنشطة البيئية والعلمية مفاهيم مبسطة حول الحرارة واحتباسها والبرودة والأمطار..
١١	١٠٤	٢.٦٧	٠	١٣	٢٦	٤	١١٢	٢.٨٧	٠	٥	٣٤	تضمين الأنشطة البيئية والعلمية مفاهيم مبسطة حول التصحّر.
٦	١١١	٢.٨٥	٠	٦	٣٣	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تضمين الأنشطة البيئية والعلمية مفاهيم مبسطة حول وسائل المواصلات الصديقة للبيئة.

العينة الكلية												
الترقيم الدولي الموحد	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
٥	١١٢	٢.٨٧	٠	٥	٣٤	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تضمن الأنشطة البيئية بعض المفاهيم الخاصة بالأراضي الزراعية وأهميتها وخطورة التعديلات عليها.
١٣	١٠١	٢.٥٩	٢	١٢	٢٥	٤	١١٢	٢.٨٧	٠	٥	٣٤	تضمن الأنشطة التعليمية مفاهيم مبسطة حول مصادر المياه المختلفة وطرق الحصول عليها وتفتيتها
١٥	٨٣	٢.١٣	٧	٢٠	١٢	٥	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	تضمن الأنشطة التعليمية مفاهيم مبسطة حول التكنولوجيا الخضراء (وتعني استخدام الآلات النظيفة صديقة البيئة في إنتاج منتجات آمنة ومفيدة للبيئة)
		٢.٧٩	الإجمالي				٢٣١٣	٢.٩٦	الإجمالي			

ينضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بمنهج الروضة ومضامين الأنشطة، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات: جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- استغلال المنهج الحالي القائم على النوافذ التعليمية في تقديم الأنشطة البيئية التي تدعم الوعي البيئي لدى الطفل
- تقديم المفاهيم البيئية بشكل تسلسلي ومتدرج
- توفير المرونة الكافية لتطوير المنهج والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع تحديات التغير البيئي والمناخي.
- تضمين المنهج الجديد مفاهيم الوعي البيئي المناسبة للتغير المناخي الحالي.
- ربط محتوى المنهج والأنشطة البيئية ببيئة الطفل المحيطة
- تقديم الأنشطة البيئية الشاملة للطفل (معرفيا - مهاريا - وجدانيا)
- استغلال الأنشطة المختلفة (اللغوية - العلمية - الفنية - الحاسوبية - المسرحية - القصصية..) في تحقيق أهداف ضمنية متنوعة للتربية البيئية للطفل (معرفيا - مهاريا - وجدانيا)
- تضمين الأنشطة البيئية موضوعات عن حماية البيئة البرية والبحرية والبرية من أشكال التلوث
- تضمين الأنشطة البيئية موضوعات مبسطة عن التغيرات المناخية وكيفية التكيف معها (في استخدام المبردات والمراوح - الملابس المناسبة - تنظيم قاعة الأنشطة - المشروبات المناسبة..)
- تضمين الأنشطة البيئية تدريبات على كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث البيئية المتوقع حدوثها.

■ تضمين الأنشطة البيئية التدريب على بعض الإسعافات الأولية المبسطة للطفل حال حدوث أي ضرر ناتج عن البيئة المحيطة

- تضمين الأنشطة البيئية موضوعات مبسطة عن ترشيد الاستهلاك (مثل عدم الإسراف في الأكل، وإعادة تدوير الخامات البيئية لصالح البيئة، وغلق الأنوار الزائدة، وغلق الأجهزة فور استخدامها مع مراعاة عوامل السلامة والأمان، وترشيد استهلاك المياه في الشرب والنظافة الشخصية..

■ تضمين الأنشطة العادات الشخصية الصحيحة للحماية الذاتية من مخاطر البيئة المحيطة مثل: البعد عن عوادم السيارات - البعد عن عوامل الخطر مثل النار والكهرباء وأكل الباعة الجائلين

■ تضمين الأنشطة البيئية بعض المفاهيم الخاصة بالأراضي الزراعية وأهميتها وخطورة التغيرات عليها

**ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق:** جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

■ تضمين الأنشطة البيئية موضوعات مبسطة عن ترشيد الاستهلاك (مثل عدم الإسراف في الأكل، وإعادة تدوير الخامات البيئية لصالح البيئة، وغلق الأنوار الزائدة، وغلق الأجهزة فور استخدامها مع مراعاة عوامل السلامة والأمان، وترشيد استهلاك المياه في الشرب والنظافة الشخصية..)

■ تضمين الأنشطة العادات الشخصية الصحيحة للحماية الذاتية من مخاطر البيئة المحيطة مثل: البعد عن عوادم السيارات - البعد عن عوامل الخطر مثل النار والكهرباء وأكل الباعة الجائلين

■ تقديم المفاهيم البيئية بشكل تسلسلي ومنتدج

■ استغلال المنهج الحالي القائم على النوافذ التعليمية في تقديم الأنشطة البيئية التي تدعم الوعي البيئي لدى الطفل

وجاءت العبارة "توفير المرونة الكافية لتطوير المنهج والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع تحديات التغير البيئي والمناخي"، والعبارة "، والعبارة" تضمين الأنشطة التعليمية مفاهيم مبسطة حول التكنولوجيا الخضراء (وتعني استخدام الآلات النظيفة صديقة البيئة في إنتاج منتجات آمنة ومفيدة للبيئة" في آخر المراتب ن حيث إمكانية التطبيق من وجهة نظر عينة البحث، وهذا يرجع إلى كون هذه المتطلبات (التكنولوجيا الخضراء) يتطلب تنفيذها توافرها أساساً في البيئة المحيطة ونشر ثقافتها في المجتمع المصري، أما عن مرونة المنهج فتحتمل إلى قرارات وزارية لإتاحة هذه المساحة من المرونة في تطبيق المنهج الجديد بما يسمح باستيعاب المفاهيم والمهارات والاتجاهات الجديدة في مجال التربية البيئية للطفل في ظل تحديات التغير لمناخي.

وتأتي نتيجة البحث الحالي فيما يخص تأخر مستوى إمكانية تطبيق المتطلب الخاص بدمج التكنولوجيا الخضراء في منهج الطفل " مختلفة مع ما تنادي به الدراسات المستجدة في ضوء تبعات التغير المناخي على المجال التربوي والتعليمي ؛ نظراً لأهمية هذه الموضوعات في الحفاظ على

البيئة ومواردها وتقليل المخلفات والأضرار البيئية وتحقيق التنمية المستدامة مثل دراسة (شربن شحاتة عبد الفتاح، ٢٠٢٢)

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بمنهج الروضة ومضامين الأنشطة، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩٦، ٢.٧٩) وهي قيم مرتفعة.

\* المحور السادس: متطلبات تتعلق بالأخصائية الاجتماعية والعاملين بالروضة:

**جدول (١٦):** يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور

السادس؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
العبارة	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات		
				كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة
تنمية الوعي البيئي الذاتي بصورة مستمرة.	٤	١١٢	٢.٨٧	٠	٥	٣٤	٤	١.٠٩	٢.٧٩	٠	٨	٣١
تبني رسالة المسئولية في التربية البيئية للأطفال.	٣	١١٣	٢.٩٠	٠	٤	٣٥	٣	١١٣	٢.٩٠	٠	٤	٣٥
تنظيم الرحلات الهادفة للتربية البيئية للطفل	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩
المحافظة على البيئة الأمانة حول الطفل داخل الروضة وحولها وخارجها	٦	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩
العمل على المحافظة على موارد الروضة الطبيعية وغير الطبيعية.	٦	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩
المشاركة في تزيين وتشجير الروضة مع الأطفال.	٢	١١٤	٢.٩٢	٠	٣	٣٦	٢	١١٦	٢.٩٧	١	٠	٣٨
الاهتمام بنظافة الروضة وحديقتها.	٢	١١٤	٢.٩٢	٠	٣	٣٦	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩
التحديد الفوري للمشكلات التي قد تظهر ببيئة الروضة وإبلاغ الإدارة بها والمشاركة في حلها.	٧	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩
مشاركة المعلمة في	٣	١١٣	٢.٩٠	٠	٤	٣٥	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩

العينة الكلية											العبارات	
رقم	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			رقم	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة		قليلة
												الأنشطة البيئية للطفل.
٥	١١٠	٢.٨٢	١	٥	٣٣	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التواصل المستمر مع أولياء الأمور لتحقيق أفضل نتائج في مجال التربية البيئية للطفل.
٣	١١٣	٢.٩٠	٠	٤	٣٥	٣	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور لتوعيتهم بأدوارهم في التربية البيئية للطفل.
٨	٩٣	٢.٣٨	٣	١٨	١٨	٤	١٠٩	٢.٧٩	٠	٨	٣١	دعوة عناصر متميزة في الروضة لتدريب الأطفال على حماية البيئة وحماية ذواتهم من مخاطرها.
	١٣٢١	٢.٨٢	الإجمالي				١٣٨١	٢.٩٥	الإجمالي			

ينضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالأخصائية الاجتماعية والعاملين بالروضة، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات: جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- تنظيم الرحلات الهادفة للتربية البيئية للطفل
- المحافظة على البيئة الأمانة حول الطفل داخل الروضة وحولها وخارجها
- العمل على المحافظة على موارد الروضة الطبيعية وغير الطبيعية
- الاهتمام بنظافة الروضة وحديقتها
- التحديد الفوري للمشكلات التي قد تظهر ببيئة الروضة وإبلاغ الإدارة بها والمشاركة في حلها
- مشاركة المعلمة في الأنشطة البيئية للطفل
- التواصل المستمر مع أولياء الأمور لتحقيق أفضل نتائج في مجال التربية البيئية للطفل

ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق: جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- تنظيم الرحلات الهادفة للتربية البيئية للطفل
- المشاركة في تزيين وتشجير الروضة مع الأطفال
- الاهتمام بنظافة الروضة وحديقتها

وقد جاء المتطلب الخاص بدعوة عناصر متميزة في الروضة لتدريب الأطفال على حماية البيئة وحماية ذواتهم من مخاطرها، وأيضاً المتطلب الخاص بالتحديد الفوري للمشكلات البيئية في



الروضة وإبلاغ إدارة الروضة بها في الترتيب الأخير في درجة سهولة التطبيق، وقد يرجع ذلك إلى ضعف أشكال اللامركزية بالروضة وضعف نسبة مشاركة العاملين بالروضة باتخاذ القرارات المستجدة لصالح العمل وضعف روح العمل التعاوني مع الآخرين لصالح العمل، وهذا يتفق مع نتيجة البحث الحالي في عدد من المتطلبات المرتبطة بإدارة الروضة والمركزية وضعف الفرص المتاحة للإبداع في العمل، كما يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة في مجال إدارة رياض الأطفال التي أكدت على ذلك مثل (هاني السيد محمد، ٢٠٠٩)، (أماني عبد الرقيب محمد، ٢٠١٢)، و(ونام هاشم على، ٢٠٢١)

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بالأخصائية الاجتماعية والعاملين بالروضة، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩٥، ٢.٨٢) وهي قيم مرتفعة.

#### \* المحور السابع: متطلبات تتعلق ببيئة الروضة:

**جدول (١٧):** يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور السابع؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية											العبارات	
ترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			ترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			
			قليلة	متوسطة	كبيرة				قليلة	متوسطة		كبيرة
٤	١١١	٢.٨٥	٠	٦	٣٣	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	توفير مساحة خضراء بحديقة الروضة يشارك الطفل في زراعتها.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	توفير نماذج حية أو وسائل تعليمية مجسمة لأشكال النباتات المختلفة.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	توفير برمجيات وألعاب إلكترونية تدعم الوعي البيئي لدى الطفل وتنمي القيم البيئية الإيجابية لديه.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	توفير فيديوهات والاستفادة من شبكات المعلومات في تقديم كل ما يناسب الطفل في مجال الوعي البيئي.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	توفير بيئة الأمانة

العينة الكلية											
العبارة	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الوزن النسبي	المتوسط	
	كبيرة	متوسطة	قليلة			كبيرة	متوسطة	قليلة			
											الوزن النسبي
والنظيفة حول الطفل والإقصاء الفوري لمصادر الخطر.											
الاعتماد على استغلال خامات البيئة المحيطة في إنتاج الوسائل التعليمية وإشراك الطفل في ذلك.	٣٩	٠	٠	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٧	٢	٢.٩٥	١١٥
ترشيد استهلاك موارد بيئة الروضة المتاحة (الطبيعية - غير الطبيعية)	٣٩	٠	٠	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٥	٤	٢.٩٠	١١٣
التجديد الدوري لبيئة الروضة بمشاركة الطفل وأسرته بصورة اقتصادية وأمنة وعصرية وجذابة.	٢٨	١١	٠	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٠	١٧	٢.٤٦	٩٦
التدريب الموجه والمستمر للمعلمات وجميع العاملين بالتعاون مع جهات متخصصة للتوعية بالتربية البيئية للطفل في ضوء تحديات التغيرات البيئية والمناخية المستجدة.	٣٧	٢	٠	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٢٧	١٢	٢.٦٩	١٠٥
توافر البيئة المرنة المتصلة بالبيئة المحيطة والمجتمع المحيط.	٣٧	٢	٠	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٢٠	١٦	٢.٤٤	٩٥
								الإجمالي		٢.٨٢	١١٠٣
								الإجمالي		٢.٩٦	١١٥٥

ينضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة ببيئة الروضة، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

**أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات:** جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- توفير مساحة خضراء بحديقة الروضة يشارك الطفل في زراعتها
- توفير نماذج حية أو وسائل تعليمية مجسمة لأشكال البيئات المختلفة
- توفير برمجيات وألعاب إلكترونية تدعم الوعي البيئي لدى الطفل وتتمى القيم البيئية الإيجابية لديه
- توفير فيديوهات والاستفادة من شبكات المعلومات في تقديم كل ما يناسب الطفل في مجال الوعي البيئي

- توفير البيئة الآمنة والنظيفة حول الطفل والإقضاء الفوري لمصادر الخطر
- الاعتماد على استغلال خامات البيئة المحيطة في إنتاج الوسائل التعليمية وإشراك الطفل في ذلك
- ترشيد استهلاك موارد بيئة الروضة المتاحة (الطبيعية - غير الطبيعية).

**ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق:** جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- توفير نماذج حية أو وسائل تعليمية مجسمة لأشكال البيئات المختلفة
- توفير برمجيات وألعاب إلكترونية تدعم الوعي البيئي لدى الطفل وتتمى القيم البيئية الإيجابية لديه
- توفير فيديوهات والاستفادة من شبكات المعلومات في تقديم كل ما يناسب الطفل في مجال الوعي البيئي

- توفير البيئة الآمنة والنظيفة حول الطفل والإقضاء الفوري لمصادر الخطر
- وتعكس نتيجة البحث الحالي الخاصة ب توفير البيئة المرنة وتعاون بيئة الروضة مع البيئات المحيطة بها وتأخر ترتيب هذا المتطلب عن بقية المتطلبات في إمكانية التطبيق، الثقافة العامة التي تنتشر في مؤسسات المجتمع المصري لا سيما التعليمية منها في الاكتفاء بأداء الأعمال المطلوبة وضعف المرونة اللازمة للخروج الإيجابي عن الحدود الموضوعية والمكانية للعمل بما يحقق أقصى فرص التطوير والتميز والإبداع.

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة ببيئة الروضة، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩٦، ٢.٨٢) وهي قيم مرتفعة.

**جدول (١٨):** يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور الثامن؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

عينة الكلية										العبارات		
الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة		متوسطة	قليلة
٥	١١٢	٢.٨٧	١	٣	٣٥	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تنمية الوعي البيئي الذاتي بشكل مستمر في ضوء المستجدات والتغير المناخي.

العينة الكلية												
الترقيم الدولي الموحد للطباعة	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
٨	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	الحفاظ على صورتها كقدوة أمام الأطفال في قيمتها وعاداتها ومهاراتها تجاه البيئة.
٤	١١٣	٢.٩٠	٠	٤	٣٥	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التواصل المستمر مع أسر الأطفال لتحقيق التربية البيئية الشاملة للطفل.
٩	١٠٧	٢.٧٤	٠	١٠	٢٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد ومفيد في مجال التربية البيئية للطفل والعمل على الاستفادة العلمية في هذا المجال
٣	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	نشر القيم والعادات الإيجابية تجاه البيئة المحيطة.
٩	١٠٧	٢.٧٤	٠	١٠	٢٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التوعية الذاتية بمستجدات التغيرات البيئية والمناخية وكيفية التكيف معها والتقليل من آثارها السلبية.
١٥	١٠٠	٢.٥٦	٢	١٣	٢٤	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	استخدام الأساليب والطرق الشيقة والمناسبة للتربية البيئية للطفل مثل حل المشكلات والمشروعات والتجارب الحية.
١٧	٧٢	١.٨٥	١٦	١٣	١٠	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	الاطلاع على الخبرات الأجنبية المتقدمة الخاصة

العينة الكلية												
الترقيم الدولي الموحد	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
												بالتربية البيئية للطفل والعمل على التوظيف المناسب منها.
٨	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	إشراك الأطفال في أنشطة حماية ورعاية بيئة للروضة.
١٤	١٠١	٢.٥٩	٠	١٦	٢٣	٧	١٠٧	٢.٧٤	٠	١٠	٢٩	البحث المستمر عن أفكار جديدة ومميزة في مجال التربية البيئية للطفل.
١٦	٨٣	٢.١٣	١٥	٤	٢٠	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التحلي بأخلاقيات وعادات سلوكية إيجابية تجاه البيئة المحيطة مثل الحفاظ على الموارد المتاحة، المساهمة في تشجيع الروضة.
١٣	١٠٢	٢.٦٢	٠	١٥	٢٤	٦	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	إقامة معسكر أسبوعي داخل الروضة أو خارجها يدعم التربية البيئية الشاملة للطفل
١٤	١٠١	٢.٥٩	١	١٤	٢٤	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تنظيم رحلات آمنة وهادفة للتربية البيئية للطفل.
٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تعزيز سلوك الطفل الإيجابي تجاه البيئة.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تنظيم أنشطة بيئية جماعية للأطفال.
٧	١١٠	٢.٨٢	٠	٧	٣٢	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تنظيم مسابقات لأفضل عمل جماعي للأطفال

العينة الكلية												
الترقيم الدولي الموحد	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
												تجاه البيئة.
٨	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	٣	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	تقبل إبداعات ومبادرات الأطفال وأسرهم في مجال الحفاظ على البيئة ومواردها وحمايتها وحماية الذات من مخاطر التغيرات البيئية المحيطة
٧	١١٠	٢.٨٢	٠	٧	٣٢	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تنفيذ نشاط استزراع ورعاية النبات بشكل يومي مع الأطفال بالروضة مع توعيتهم بأهمية التشجير
٦	١١١	٢.٨٥	٠	٦	٣٣	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	إبعاد الطفل عن كل مصادر التلوث والأضرار البيئية المحيطة وتوعيتهم بكيفية حماية ذواتهم.
١١	١٠٥	٢.٦٩	٠	١٢	٢٧	٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	التواصل مع ذوى الخبرة في مجال علوم البيئة والمناخ عبر الوسائل الحديثة.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	استغلال القصص العادية والإلكترونية في تنمية القيم الإيجابية تجاه البيئة.
٤	١١٣	٢.٩٠	٠	٤	٣٥	٤	١١٢	٢.٨٧	٠	٥	٣٤	مشاركة أسر الأطفال في التخطيط والتنفيذ والمتابعة لأنشطة التربية البيئية للطفل

العينة الكلية												
الترقيم الدولي الموحد للطباعة	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
١٣	١٠٢	٢.٦٢	٠	١٥	٢٤	٥	١١٠	٢.٨٢	٠	٧	٣٢	تبنى رؤية ذاتية إيجابية للتربية البنينة للطفل بدافع أنها باتت واجبا دينيا ووطنيا ومهنيا.
٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	استغلال التطبيقات الإلكترونية وشبكة المعلومات لصالح عملية التربية البنينة للطفل.
١٢	١٠٤	٢.٦٧	٠	١٣	٢٦	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التعاون مع الزميلات والعاملين بالروضة من العمال والأخصائية الاجتماعية والزائرة الصحية ومديرة الروضة.. وغيرها في تخطيط وتنظيم وتقويم أنشطة تربية بنينة فعالة للطفل.
١٠	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	٦	١٠٨	٢.٧٧	٠	٩	٣٠	غرس قيمة احترام حق الآخرين في مشاركة مشاركتهم في البيئة المحيطة لدى الطفل.
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التخطيط والتنفيذ والمتابعة لنشاط يبني شامل الأهداف (معرفيا - مهاريا وجدانيا) مع الأطفال وإشراكهم

العينة الكلية										العبارات		
الترقيم الدولي الموحد للطباعة	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة		متوسطة	قليلة
												في كل مراحل.
	٢٨٨١	٢.٧٣	الإجمالي				٣١١٦	٢.٩٥	الإجمالي			

يتضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالمعلمة، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

**أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات:** جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- تنمية الوعي البيئي الذاتي بشكل مستمر في ضوء المستجدات والتغير المناخي
- الحفاظ على صورتها كفتوة أمام الأطفال في قيمتها وعاداتها ومهاراتها تجاه البيئة
- التواصل المستمر مع أسر الأطفال لتحقيق التربية البيئية الشاملة للطفل
- الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد ومفيد في مجال التربية البيئية للطفل والعمل على الاستفادة العلمية في هذا المجال
- نشر القيم والعادات الإيجابية تجاه البيئة المحيطة
- التوعية الذاتية بمستجدات التغيرات البيئية والمناخية وكيفية التكيف معها والتقليل من أثارها السلبية
- استخدام الأساليب والطرق الشيقة والمناسبة للتربية البيئية للطفل مثل حل المشكلات والمشروعات والتجارب الحية
- الاطلاع على الخبرات الأجنبية المتقدمة الخاصة بالتربية البيئية للطفل والعمل على التوظيف المناسب منها
- إشراك الأطفال في أنشطة حماية ورعاية بيئة للروضة
- التحلي بأخلاقيات وعادات سلوكية إيجابية تجاه البيئة المحيطة مثل الحفاظ على الموارد المتاحة، المساهمة في تشجير الروضة
- تنظيم رحلات آمنة وهادفة للتربية البيئية للطفل
- تعزيز سلوك الطفل الإيجابي تجاه البيئة
- تنظيم أنشطة بيئية جماعية للأطفال
- تنظيم مسابقات لأفضل عمل جماعي للأطفال تجاه البيئة
- تنفيذ نشاط استزراع ورعاية النبات بشكل يومي مع الأطفال بالروضة مع توعيتهم بأهمية التشجير
- إبعاد الطفل عن كل مصادر التلوث والأضرار البيئية المحيطة وتوعيتهم بكيفية حماية ذواتهم
- استغلال القصص العادية والإلكترونية في تنمية القيم الإيجابية تجاه البيئة
- استغلال التطبيقات الإلكترونية وشبكة المعلومات لصالح عملية التربية البيئية للطفل
- التعاون مع الزميلات والعاملين بالروضة من العمال والأخصائية الاجتماعية والزائرة الصحية ومديرة الروضة.. وغيرها في تخطيط وتنظيم وتقويم أنشطة تربية بيئية فعالة للطفل



■ التخطيط والتنفيذ والمتابعة لنشاط بيئي شامل الأهداف (معرفة - مهاريا وجدانيا) مع الأطفال وإشراكهم في كل مراحل

ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق: جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

■ التخطيط والتنفيذ والمتابعة لنشاط بيئي شامل الأهداف (معرفة - مهاريا وجدانيا) مع الأطفال وإشراكهم في كل مراحل

■ استغلال القصص العادية والإلكترونية في تنمية القيم الإيجابية تجاه البيئة

■ تنظيم أنشطة بيئية جماعية للأطفال

وتتفق المتطلبات السابقة مع ما حددته النشرة التوجيهية الوزارية لرياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ من تنوع الأدوار المتوقعة للمعلمة في مجال التربية البيئية للطفل في ظل تحديات التغير المناخي، (وتقدم متطلبات البحث الحالي أدوار المعلمة بشكل أكثر تفصيلاً وتنوعاً وشمولية). (الإدارة العامة لرياض الأطفال، النشرة الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣).

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بالمعلمة، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت

المتوسطات الإجمالية (٢.٧٣، ٢.٩٥) وهي قيم مرتفعة.

\* المحور التاسع: متطلبات تتعلق بأسر الأطفال:

جدول (١٩): يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور

التاسع؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
العبارة	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			المتوسط	الوزن النسبي	ترتيب	درجة سهولة التطبيق			المتوسط	الوزن النسبي	
	كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة			
تنفيذ أنشطة بيئية منزلية.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣١	٨	٠	٢.٧٩	١٠٩	٦
استزراع بعض النباتات المنزلية بمشاركة أطفالها.	٣٨	١	٠	٢.٩٧	١١٦	٢	٣٧	٢	٠	٢.٩٥	١١٥	٢
التواصل المستمر مع الروضة في مجال التربية البيئية للطفل.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٤	٥	٠	٢.٨٧	١١٢	٤
تعريف الطفل بمميزات ومخاطر البيئة المحيطة بالأسرة.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١
إبعاد الطفل عن أي مصادر للخطر أو التلوث.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٦	٣	٠	٢.٩٢	١١٤	٣

العينة الكلية												
ترتيب الترقيم	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			ترتيب الترقيم	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة اهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	دعم قيم النظافة الشخصية والعامة لدى الأطفال.
١٠	١٠٣	٢.٦٤	٠	١٤	٢٥	٣	١١٠	٢.٨٢	٠	٧	٣٢	حضور ندوات ترفع من مستوى الوعي البيئي.
١١	١٠١	٢.٥٩	٠	١٦	٢٣	٤	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	استشارة ذوي الخبرة والمتخصصين في تربية الطفل لدعم التربية البيئية للطفل.
٣	١١٤	٢.٩٢	٠	٣	٣٦	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	دعم قيم ترشيد الاستهلاك لدى الأطفال.
٧	١٠٧	٢.٧٤	٠	١٠	٢٩	٤	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	توفير النماذج الحية التي يحتذى بها في مجال حماية البيئة والحفاظ على مواردها.
٩	١٠٥	٢.٦٩	٠	١٢	٢٧	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	إعادة تدوير خامات بيئية مستعملة في سد بعض احتياجات أطفالها من الألعاب أو الأدوات.
٧	١٠٧	٢.٧٤	٠	١٠	٢٩	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تحمل المسؤولية تجاه قضايا البيئة المحيطة وإظهار ذلك للأطفال.
٥	١١٠	٢.٨٢	٠	٧	٣٢	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	التعاون مع المعلمة فيما تطلبه في مجال التربية البيئية للطفل.
٨	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تبني رؤية أن التربية البيئية للطفل باتت حتمية أمنية ومجتمعية وأخلاقية وإنسانية.
		٢.٨١						١٦٠.٨	٢.٩٤	الإجمالي		

يتضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بأسر الأطفال، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:  
أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات: جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- تنفيذ أنشطة بيئية منزلية
  - التواصل المستمر مع الروضة في مجال التربية البيئية للطفل
  - تعريف الطفل بمميزات ومخاطر البيئة المحيطة بالأسرة
  - إبعاد الطفل عن أي مصادر للخطر أو التلوث
  - دعم قيم النظافة الشخصية والعامة لدى الأطفال
  - دعم قيم ترشيد الاستهلاك لدى الأطفال
  - إعادة تدوير خامات بيئية مستعملة في سد بعض احتياجات أطفالها من الألعاب أو الأدوات
  - تحمل المسؤولية تجاه قضايا البيئة المحيطة وإظهار ذلك للأطفال
  - التعاون مع المعلمة فيما تطلبه في مجال التربية البيئية للطفل
  - تبني رؤية أن التربية البيئية للطفل باتت حتمية أمنية ومجتمعية وأخلاقية وإنسانية
- ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق: جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:
- تعريف الطفل بمميزات ومخاطر البيئة المحيطة بالأسرة
  - دعم قيم النظافة الشخصية والعامة لدى الأطفال
  - استزراع بعض النباتات المنزلية بمشاركة أطفالها

وتتفق نتيجة البحث الحالي حول المتطلبات المرتبطة بالأسرة مع ما أكده من أهمية قيام الوالدين بتوفير البيئة الأسرية والألعاب الآمنة حول الطفل في كل أجزاء المنزل وغرفته، وتنمية العادات الإيجابية وأهمها النظافة، وتنمية المفاهيم البيئية والتصرف بشكل نموذجي أمام الأطفال، لأنهم في سن ما قبل المدرسة يقلدون الكبار بدرجة كبيرة (وائل إبراهيم الفاعوري، ٢٠١٥، ص ص ٤٢-٦٤) وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بأسر الأطفال، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩٤، ٢.٨١) وهي قيم مرتفعة.

\* المحور العاشر: متطلبات تتعلق بالجامعات وكليات التربية للطفولة المبكرة:

جدول (٢٠): يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور العاشر؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية										العبارات		
الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة		متوسطة	قليلة
٦	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تبني رؤى جامعية تنص على حماية

العينة الكلية													
الترقيم الدولي الموحد للطباعة	الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد للطباعة	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
				كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
												البيئة وصيانة مواردها والسعي لتحقيقها	
٢	١٠٦	٢.٧٢	٠	١١	٢٨	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تشكيل فرق عمل بينية تجمع أكثر من تخصص من أكثر من كلية لإعداد برامج تربوية بينية للمعلمات والأطفال وأسرهم.	
٤	١١٢	٢.٨٧	٠	٥	٣٤	٢	١١٦	٢.٩٧	٠	١	٣٨	عقد المؤتمرات والندوات الميدانية بمؤسسات تربوية الطفل ورياض الأطفال للتوعية البيئية	
١	١١٢	٢.٨٧	٠	٥	٣٤	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تنظيم لقاءات بالجامعة مع استضافة المعنيين بتربية الطفل والمعلمات والموجهات للتوعية البيئية بالتغيرات المحيطة والمتوقعة يشارك في تقديمها علماء ومتخصصون في علوم البيئة والمناخ والزراعة وتربية الطفل.	
٣	٩٦	٢.٤٦	٣	١٥	٢١	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	تنظيم ورش عمل وتدريب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لتوعية المعلمات	

العينة الكلية												
الترقيم الدولي الموحد للطباعة	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
												والموجهات وجميع العاملين بالروضة بأدوارهم المستجدة في ظل تحديات التغيرات البيئية والمناخية وتدريبهم على الأساليب الحديثة في تربية الطفل ببنيا.
١	٩٩	٢.٥٤	٤	١٠	٢٥	٤	٢.٩٠	١١٣	٠	٤	٣٥	تنظيم فرق عمل بحثية تنتج البحوث العلمية والميدانية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم التي تخدم التربية البيئية للطفل في ضوء التغيرات البيئية والمناخية.
١٠	٩٨	٢.٥١	٤	١١	٢٤	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	إنتاج نشرات توعوية دورية لأسر الأطفال والمعلمات والموجهات حول كيفية التكيف مع التغيرات البيئية والمناخية على أسس علمية.
١١	١٠٣	٢.٦٤	٢	١٠	٢٧	٣	٢.٩٥	١١٥	٠	٢	٣٧	تنظيم فرق عمل طلابية تطوعية مدربة وموجهة ومكلفة من قبل إدارات الكليات المختلفة ووحدات ولجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة للعمل

العينة الكلية												
العبارة	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	درجة سهولة التطبيق			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة			
الميداني التطوعي في مجال التربية البيئية داخل مؤسسات تربية الطفل ورياض الأطفال.												
إنتاج المواد الإعلامية الهادفة للتربية الإعلامية للجميع بشكل عام وللطفل بشكل خاص من قبل المتخصصين في المجالات المختلفة (علوم البيئة و المناخ - الإعلام التربوي وإعلام الطفل، أدب الطفل، تكنولوجيا تعليم الطفل وتكنولوجيا التعليم، مناهج تعليم الطفل).	٣٢	٧	٠	٢.٨٢	١١٠	٥	٢١	١٦	٢	٢.٤٩	٩٧	٣
التطوير والتحديث المستمر لمقررات الكليات المعنية بتربية الطفل لتضمينها موضوعات ترتبط بالبيئة ومشكلاتها	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	٧
إعداد مقرر كمتطلب جامعي حول أدوارنا تجاه البيئة المتغيرة (يتضمن ساعات نظرية وأخرى عملية ميدانية) من قبل فرق عمل من أعضاء هيئة تدريس من	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٣	٦	٠	٢.٨٥	١١١	٩

العينة الكلية											
العبارات	التركرار لدرجة أهمية المتطلبات			الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق	الوزن النسبي	المتوسط	الترقيم		
	كبيرة	متوسطة	قليلة						كبيرة	متوسطة	قليلة
تخصصات مختلفة، ويشتمل على تفصيلات القضايا البيئية المعاصرة محليا وعالميا مثل (الاحتباس الحراري - التصحر، الرعب الإشعاعي، استنزاف موارد البيئة..) وكيفية التعامل معها.											
تعديل الرؤي للكليات ورسالتها بما يتناسب مع مستجدات التغيرات البيئية والمناخية.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٥	٤	٠	٢.٩٠	١١٣
الإجمالي				٢.٩٤	١٦٠.٨					٢.٧٣	١٢٨٠

يتضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالجامعات وكليات التربية للطفولة المبكرة، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في: **أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات، جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:**

- تبني رؤى جامعية تنص على حماية البيئة وصيانة مواردها والسعي لتحقيقها
- تشكيل فرق عمل بيئية تجمع أكثر من تخصص من أكثر من كلية لإعداد برامج تربية بيئية للمعلمات والأطفال وأسره
- تنظيم لقاءات بالجامعة مع استضافة المعنيين بتربية الطفل والمعلمات والموجهات للتوعية البيئية بالتغيرات المحيطة والمتوقعة يشارك في تقديمها علماء ومتخصصون في علوم البيئة والمناخ والزراعة وتربية الطفل
- تنظيم ورش عمل وتدريبات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لتوعية المعلمات والموجهات وجميع العاملين بالروضة بأدوارهم المستجدة في ظل تحديات التغيرات البيئية والمناخية وتدريبهم على الأساليب الحديثة في تربية الطفل بيئياً
- إنتاج نشرات توعوية دورية لأسر الأطفال والمعلمات والموجهات حول كيفية التكيف مع التغيرات البيئية والمناخية على أسس علمية

- التطوير والتحديث المستمر لمقررات الكليات المعنية بتربية الطفل لتضمينها موضوعات ترتبط بالبيئة ومشكلاتها
- إعداد مقرر كمتطلب جامعي حول أدوارنا تجاه البيئة المتغيرة (يتضمن ساعات نظرية وأخرى عملية ميدانية) من قبل فرق عمل من أعضاء هيئة تدريس من تخصصات مختلفة، ويشتمل على تفصيلات القضايا البيئية المعاصرة محليا وعالميا مثل (الاحتباس الحراري - التصحر، الرعب الإشعاعي، استنزاف موارد البيئة..) وكيفية التعامل معها
- تعديل الرؤى للكليات ورسالتها بما يتناسب مع مستجدات التغيرات البيئية والمناخية
- **ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق؛** جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:
- تنظيم لقاءات بالجامعة مع استضافة المعنيين بتربية الطفل والمعلمات والموجهات للتنوعية البيئية بالتغيرات المحيطة والمتوقعة يشارك في تقديمها علماء ومتخصصون في علوم البيئة والمناخ والزراعة وتربية الطفل
- تنظيم فرق عمل بحثية تنتج البحوث العلمية والميدانية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم التي تخدم التربية البيئية للطفل في ضوء التغيرات البيئية والمناخية
- تشكيل فرق عمل بينية تجمع أكثر من تخصص من أكثر من كلية لإعداد برامج تربية بيئية للمعلمات والأطفال وأسره
- وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بالجامعات وكليات التربية للطفولة المبكرة، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩٤، ٢.٧٣) وهي قيم مرتفعة.
- وتتفق المتطلبات السابق ذكرها في المحور السابق مع ما أكدته (Walter Leal Filho, 2009, 10) على أن التغير المناخي يتطلب تدخلا من قبل مؤسسات التعليم العالي في التخصصات المختلفة (التعليم، الفيزياء، الأرصاد الجوية، علم الاجتماع) لنشر الوعي البيئي بين طلاب الجامعة والمجتمع المحيط، وأيضا عليهم إعداد الخطط التدريسية بما يتضمن قضايا التغير المناخي وتحدياته.

**\* المحور الحادي عشر: متطلبات تتعلق بوسائل الإعلام:**

**جدول (٢١):** يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور الحادي عشر؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
العبارات	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	درجة سهولة التطبيق			المتوسط	الوزن النسبي	
	كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة			
تقديم إعلانات بشكل مستمر ومتنوع ليتناسب مع جميع الأعمار	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٤	٥	٠	٢.٨٧	١١٢	٢



العينة الكلية													
الترقيم الدولي الموحد للطباعة	الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني	الوزن النسبي	المتوسط	درجة سهولة التطبيق			الترقيم الدولي الموحد للطباعة	الوزن النسبي	المتوسط	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			العبارات
				كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة	
												على القنوات التليفزيونية والفضائية للتوعية البيئية وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى أفراد الأسر.	
٦	١٠٤	٢.٦٧	٠	١٣	٢٦	١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩	إنتاج مواد إعلامية جذابة وبسيطة ومناسبة لخصائص الطفل لتوعيته بيئياً وتنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته تجاه البيئة بشكل إيجابي.	
٣	١٠٩	٢.٧٩	٠	٨	٣١	٢	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	طرح قضايا البيئة والمناخ في البرامج الإعلامية الأكثر مشاهدة لاستيعاب أكبر عدد من التربويين والمشاركين في عملية التربية.	
٤	١٠٧	٢.٧٤	٠	١٠	٢٩	٣	١١٤	٢.٩٢	٠	٣	٣٦	تقدم إنتاجات علمية مبسطة ومناسبة لقدرات الأطفال وميولهم حول المشكلات البيئية المستجدة مثل انقراض بعض الحيوانات، التصحر، التلوث بأشكاله، استنزاف موارد البيئة، الرعب الإشعاعي..	
٥	١٠٥	٢.٦٩	٠	١٢	٢٧	٢	١١٥	٢.٩٥	٠	٢	٣٧	نشر الوعي البيئي بطرق وأساليب	

العينة الكلية											
العبارات	التركرار لدرجة أهمية المتطلبات			المتوسط	الوزن النسبي	الترقيم	درجة سهولة التطبيق			المتوسط	الوزن النسبي
	كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة		
مختلفة تستوعب جميع الفئات العمرية.											
استضافة المتخصصين لشرح التشريعات والقوانين الخاصة بالبيئة.						١	١١٧	٣.٠٠	٠	٠	٣٩
الإجمالي							٦٩٥	٢.٩٧			٦٥٠

يتضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بوسائل الإعلام، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات، جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- استضافة المتخصصين لشرح التشريعات والقوانين الخاصة بالبيئة
  - إنتاج مواد إعلامية جذابة وبسيطة ومناسبة لخصائص الطفل لتوعيته بيئياً وتنمية معارفه ومهاراته واتجاهاته تجاه البيئة بشكل إيجابي
  - تقديم إعلانات بشكل مستمر ومتنوع ليتناسب مع جميع الأعمار على القنوات التلفزيونية والفضائية للتوعية البيئية وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى أفراد الأسر
- ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق؛ جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

- استضافة المتخصصين لشرح التشريعات والقوانين الخاصة بالبيئة
- تقديم إعلانات بشكل مستمر ومتنوع ليتناسب مع جميع الأعمار على القنوات التلفزيونية والفضائية للتوعية البيئية وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى أفراد الأسر
- طرح قضايا البيئة والمناخ في البرامج الإعلامية الأكثر مشاهدة لاستيعاب أكبر عدد من التربويين والمشاركين في عملية التربية

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بوسائل الإعلام، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩٧، ٢.٧٧) وهي قيم مرتفعة.

ومن الجدير بالذكر أن الإعلام البيئي والتوعية البيئية عبر وسائل الإعلام في الدول العربية يعتبر ظاهرة حديثة نسبياً، وغالبا ما يتم التعامل مع القضايا البيئية بشكل سطحي، لكن المؤشرات تتجه نحو الإيجابية، إذ ازداد الاهتمام أخيراً بمواضيع حماية البيئة والتنمية المستدامة إلى حد ما في بعض الدول النامية التي تشهد نمواً اقتصادياً واجتماعياً، ويحتاج موضوع التربية البيئية من

خلال وسائل الإعلام في المجتمعات العربية إلى رؤية جادة لاستيعاب جميع الفئات العمرية. (مجاني باديس، ٢٠١٧)

\* المحور الثاني عشر: متطلبات تتعلق بالمؤسسات غير الحكومية والأهلية:

**جدول (٢٢):** يوضح التكرار والمتوسط والوزن النسبي والترتيب لتقييم عينة البحث للمحور الثاني عشر؛ من حيث (درجة أهمية المتطلبات، ودرجة سهولة المتطلبات)

العينة الكلية												
العبارة	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	درجة سهولة التطبيق			المتوسط	الوزن النسبي	
	كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة			
تشكيل فرق عمل تطوعية لنشر الوعي البيئي داخل المؤسسات التعليمية ورياض الأطفال وأسر الأطفال.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٢٥	١٤	٠	٢.٦٤	١٠٣	٢
تشكيل فرق عمل للتشجير في جميع البيئات وحول رياض الأطفال وداخلها.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٣٨	١	٠	٢.٩٧	١١٦	١
تقديم خدمات ميدانية وحملات للنظافة بشكل دوري حول مؤسسات رياض الأطفال وداخلها.	٣٨	١	٠	٢.٩٧	١١٦	٢	٢٠	١٩	٠	٢.٥١	٩٨	٥
عقد ندوات وإنتاج نشرات توعوية حول البيئة ومستجداتها في ضوء التغيرات البيئية والمناخية.	٣٠	٩	٠	٢.٧٧	١٠٨	٥	٢١	١٦	٢	٢.٤٩	٩٧	٦
إعداد أنشطة ومسابقات مسرحية وعروض غنائية واستعراضية ميدانية لرياض الأطفال لتبسيط المفاهيم البيئية وتنمية المهارات	٣٢	٧	٠	٢.٨٢	١١٠	٤	٢٤	١٥	٠	٢.٦٢	١٠٢	٣

العينة الكلية												
العبارات	التكرار لدرجة أهمية المتطلبات			المتوسط	الوزن النسبي	الترقيم الدولي	درجة سهولة التطبيق			المتوسط	الوزن النسبي	الترقيم الدولي
	كبيرة	متوسطة	قليلة				كبيرة	متوسطة	قليلة			
الاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة.												
تشكيل فرق عمل تطوعية ميدانية لمواجهة أشكال الهدر في الموارد المتاحة بالروضة وإعادة استغلال البقايا والمخلفات البيئية في نتاجات جديدة.	٣٩	٠	٠	٣.٠٠	١١٧	١	٢٢	١٧	٠	٢.٥٦	١٠٠	٤
تشكيل فرق عمل تطوعية ميدانية لمواجهة أشكال التلوث حول رياض الأطفال والمؤسسات التعليمية وداخلها.	٣٧	٢	٠	٢.٩٥	١١٥	٣	١٧	١٧	٥	٢.٣١	٩٠	٧
الإجمالي				٢.٩٣	٨٠٠					٢.٥٨	٧٠.٦	

يتضح من الجدول السابق: والمتعلق بتقييم عينة البحث للمحور الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالمؤسسات غير الحكومية والأهلية، أن أبرز تلك المتطلبات في هذا المحور تمثلت في:

أولاً: من حيث درجة أهمية المتطلبات، جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

■ تشكيل فرق عمل تطوعية لنشر الوعي البيئي داخل المؤسسات التعليمية ورياض الأطفال وأسر الأطفال

■ تشكيل فرق عمل للتشجير في جميع البيئات وحول رياض الأطفال وداخلها

■ تشكيل فرق عمل تطوعية ميدانية لمواجهة أشكال الهدر في الموارد المتاحة بالروضة وإعادة استغلال البقايا والمخلفات البيئية في نتاجات جديدة

ثانياً: فيما يخص درجة سهولة التطبيق؛ جاءت المتطلبات التالية في المراتب الأولى:

■ تشكيل فرق عمل للتشجير في جميع البيئات وحول رياض الأطفال وداخلها

■ تشكيل فرق عمل تطوعية لنشر الوعي البيئي داخل المؤسسات التعليمية ورياض الأطفال وأسر الأطفال

■ إعداد أنشطة ومسابقات مسرحية وعروض غنائية واستعراضية ميدانية برياض الأطفال لتبسيط المفاهيم البيئية وتنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة.

وتنادي أحدث النشرات الوزارية التوجيهية لرياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠٢٢، ٢٠٢٣) بأهمية مشاركة المؤسسات غير الحكومية في التربية البيئية للطفل جنبا إلى جنب مع الروضة والمؤسسات الحكومية لمواجهة تحديات التغير المناخي بشكل متكامل ؛ لذلك يجب العمل على تغيير الثقافة التنظيمية للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بشكل يدعم العمل التعاوني والمتكامل والمستمر في سبيل تطوير العمل ومواجهة التحديات المشتركة. ( الإدارة العامة لرياض الأطفال، النشرة الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣).

كما أكد Walter Leal Filho (2009,6-11) على أن تحديات التغير المناخي يحتاج إلى أولوية التكاتف المجتمعي والدولي لجميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لسرعة إيجاد حلول واقعية وقابلة للتطبيق على نطاق أوسع للمشكلات الناجمة عنها.

وعكست الدرجة الإجمالية لمتوسط هذا المحور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات المتعلقة بالمؤسسات غير الحكومية والأهلية، كما عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لمتطلبات هذا المحور، حيث بلغت المتوسطات الإجمالية (٢.٩٣، ٢.٥٨) وهي قيم مرتفعة.

وبناء على نتائج الجداول السابقة يمكن إجمال المتطلبات من حيث درجة أهمية المتطلبات ودرجة سهولة تطبيقها، كما يلي:

**جدول (٢٣):** إجمالي المتوسطات والترتيب لمحاور متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

الترتيب	المتوسط لدرجة السهولة	الترتيب	المتوسط لدرجة الأهمية	المحاور
٦	٢.٦٣	٤	٢.٩٥	المحور الأول (المسؤولين عن المجتمع المحلي..)
٩	٢.٢١	٨	٢.٨٧	المحور الثاني (الجهات المسنولة عن التشريعات..)
٨	٢.٤٥	٧	٢.٩١	المحور الثالث (إدارة الروضة)
٣	٢.٧٩	١	٢.٩٩	المحور الرابع (الموجهات)
٣	٢.٧٩	٣	٢.٩٦	المحور الخامس (منهج الروضة..)
١	٢.٨٢	٤	٢.٩٥	المحور السادس (الأخصائية الاجتماعية والعاملين..)
١	٢.٨٢	٣	٢.٩٦	المحور السابع (بيئة الروضة)
٥	٢.٧٣	٤	٢.٩٥	المحور الثامن (المعلمة)
٢	٢.٨١	٥	٢.٩٤	المحور التاسع (أسر الأطفال)
٥	٢.٧٣	٥	٢.٩٤	المحور العاشر (الجامعات وكليات..)
٤	٢.٧٧	٢	٢.٩٧	المحور الحادي عشر (وسائل الإعلام)
٧	٢.٥٨	٦	٢.٩٣	المحور الثاني عشر (المؤسسات غير الحكومية..)
	٢.٦٧		٢.٩٤	المتوسط الكلي للمتطلبات

### ينضح من الجدول (٢٣) ما يلي:

تراوحت المتوسطات لإجمالي محاور متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (فيما يخص درجة الأهمية)، ما بين (٢.٩٩: ٢.٨٧)، حيث جاء المحور الرابع الخاص "بالموجهات" في الترتيب الأول، فيما جاء المحور الثاني الخاص "بالجهات المسؤولة عن التشريعات والقوانين المرتبطة البيئة وتلك المرتبطة بتربية الطفل" في الترتيب الأخير.

كما تراوحت المتوسطات لإجمالي محاور متطلبات تطوير دور الروضة في التربية البيئية للطفل في ضوء التوجيهات الوزارية وتحديات التغير المناخي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين (فيما يخص درجة سهولة التطبيق)، ما بين (٢.٨٢: ٢.٢١)، حيث جاء المحور السادس والسابع الخاصين "بالأخصائية الاجتماعية والعاملين بالروضة، ببيئة الروضة" في الترتيب الأول، فيما جاء المحور الثاني الخاص "بالجهات المسؤولة عن التشريعات والقوانين المرتبطة البيئة وتلك المرتبطة بتربية الطفل" في الترتيب الأخير.

وعكست الدرجة الكلية للمتوسط الإجمالي للمحاور درجة أهمية (كبيرة) للمتطلبات ككل، كما

عكست درجة سهولة تطبيق (كبيرة) كذلك لإجمالي المتطلبات.

وقد يرجع تأخر ترتيب المتطلبات الخاصة بالتشريعات والقوانين المرتبطة بالبيئة وتربية الطفل في الترتيب الأخير في درجة سهولة تطبيقها إلى طبيعة هذه المتطلبات في الواقع والتي تأخذ وقتا طويلا في تنفيذ إجراءاتها مقارنة بالمتطلبات الأخرى التي جاءت في ترتيب أعلى من حيث درجة سهولة التطبيق، أما عن الترتيب المتأخر لمحور المتطلبات الخاصة بإدارة الروضة فقد يرجع إلى ضعف المرونة والمشاركة في اتخاذ القرار وقلة الفرص التي تتيحها الإدارة للمعلمات للإبداع.. وغيرها وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (وئام هاشم علي، ٢٠٢١)، و(إيناس رجب عبد الكريم، ٢٠٢١)

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

إدارة التخطيط الاستراتيجي (٢٠٢٢): " مبادرة توطيد القيم الوقائية والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة والحفاظ عليها للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م بمدارس الإدارات التسع بالمديرية"، محافظة المنيا: مديرية التربية والتعليم بالمنيا.  
إدارة مطاي التعليمية (٢٠٢٢): " مبادرة بينتي نظيفة، روضتي جميلة"، مديرية التربية والتعليم بالمنيا، في الفترة من ١ نوفمبر ٢٠٢٢ حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢.

— (٢٠٢٢)، جهود بعض الروضات في مجال نشر الوعي البيئي للطفل: في كل من روضة مدرسة متولي الشعراوي، روضة مدرسة مطاي الرسمية للغات، روضة مدرسة عزبة شاكر للتعليم الأساسي، مديرية التربية والتعليم بالمنيا: إدارة المنيا التعليمية.

الإدارة العامة لرياض الأطفال (٢٠١٨): "نشرة المنهج الجديد ونموذج تحضير لإعداد الدرس لمرحلة رياض الأطفال"، وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي، جمهورية مصر العربية.  
الإدارة العامة لرياض الأطفال (٢٠٢٠/٢٠٢١): "التهيئة لليوم الأول في الروضة"، وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي، جمهورية مصر العربية.

الإدارة العامة لرياض الأطفال (٢٠٢٠/٢٠٢١): "النشرة الإرشادية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة"، وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي، جمهورية مصر العربية.

الإدارة العامة لرياض الأطفال: "النشرة الفنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة)"، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

الهيئة العامة للأبنية (٢٠١٨): "الدراسة المقترحة لتوفير فراغات نموذج التعليم في مجموعات مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي"، في إطار خطة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لتطوير العملية التعليمية.

أسامة أحمد حسن أحمد (٢٠٢٢): "رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية"، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد (١٠)، العدد (٣)، يوليو.

أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر (٢٠١٦): "التربية البيئية والوعي البيئي"، عمان-الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

أماني عبدالمنعم زكي البيار، منى محمد علي جاد، نجلاء السد عبدالحكيم (٢٠١٩): "دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة"، مجلة الطفولة، العدد الثاني والثلاثون، مايو، ص ص ١٠٩٧-١١١٧.

أميرة عبد الرقيب محمد (٢٠١٢): "تصور مقترح لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بالجمهورية اليمنية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

إيمان عارف العتيبي (٢٠٢٠): "التعليم والتغير المناخي"، جريدة الغد، available at: <https://alghad.com>, in 12,2022

إيناس رجب عبد الكريم (٢٠٢١): "التمكين الإداري كمدخل لتطوير العملية الإدارية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة -رؤية مستقبلية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا

تقيدة سيد أحمد غانم (٢٠١٩): "ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد 2.0"، صحيفة التربية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (٥)، العدد الثاني، السنة الحادية والسبعون، ص ص ٢٣-٤٠.

رئاسة الجمهورية (٢٠١٨): "ملحق الجريدة الرسمية"، الوقائع المصرية ١٠ أكتوبر ٢٠١٨، العدد (٢٧٧)، جمهورية مصر العربية.

سالم بن مبارك الحنروشي (٢٠١١): "التغيرات المناخية والتحديات المستقبلية"، التنمية المعرفية، العدد (٤).

شربن شحاتة عبد الفتاح (٢٠٢٢): "برنامج في التكنولوجيا الخضراء لتنمية التفكير المستقبلي والحس العلمي لدى طلاب كلية التربية"، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، العدد ١، الجزء ٢، يناير، ص ص ١-٦٠.

صباح صالح الشجراوي (٢٠١٦): "دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (٥)، العدد (٤)، نيسان، ص ص ١٤٦-١٦٠.

ضاري ناصر العجمي (٢٠٠٨): "التغيرات المناخية وأثرها في البيئة"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم الفكر، المجلد (٣٧)، العدد (٢)، أكتوبر-ديسمبر.

عبد الكاظم علي جابر الحلو (٢٠١١): "الأنشطة البشرية وأثرها في التغيرات المناخية"، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، المجلد (٥)، العدد (٨).



علي عبدالفتاح كنعان (٢٠١٤): "الإعلام البيئي"، عمان-الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عواطف حسان عبدالحميد (٢٠١٢): جمهورية مصر العربية. "أثر برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعلم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي وتنمية بعض القيم البيئية لدى طالبات الفرقة الأولى شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج"، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الواحد والثلاثون، يناير، ص ص ٣٥٢-٢٠٢.

قناوي حسين أحمد (٢٠١٦): "مدخل عن التغيرات المناخية وأثارها"، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد (٤٠)، مارس.

مجانى باديس (٢٠١٧): "دور الإعلام في نشر الوعي البيئي"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، غزة، فلسطين، العدد ٣٠، سبتمبر ص ص ٣٦٧-٣٨٣.

مديحة فخري محمود محمد (٢٠١٧): "تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر رؤية تربوية"، **المجلة التربوية**، العدد التاسع والأربعون، يوليو.

مديرية التربية والتعليم بالمنيا (٢٠١٨/٢٠١٩م): "النشرة الإرشادية الأولى للعمل بالمنهج الجديد 2.0 للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م"، توجيه عام رياض الأطفال.

منى محمد عبدالحليم رضوان، أحمد فؤاد مندور (٢٠١٥): "التغيرات المناخية وأثرها على مصر"، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد (٤).

منى محمد علي جاد (٢٠٠٤): "التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها"، عمان-الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مهني محمد إبراهيم غنايم (٢٠٠٣): "التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع سلسلة التربية البيئية وقضايا البيئة والوعي البيئي-"، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

نادية ليتيم (٢٠٢٢): "التغيرات المناخية: الأسباب، التداعيات المستقبلية وآليات التكيف"، **الدراسات الحقوقية**، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مخبر حماية حقوق الإنسان لبن النصوص الدولية والنصوص الوطنية وواقعها في الجزائر، المجلد (٩)، العدد (١).

هانى السيد محمد (٢٠٠٩): "تطوير إدارة رياض الأطفال في مصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة"، **رسالة دكتوراه**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

وائل إبراهيم الفاعوري (٢٠١٥): "التربية البيئية للطفل"، عمان-الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦): "رؤية مصر ٢٠٣٠ استراتيجية التنمية المستدامة"، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨): خطة التدريب: تدريب معلمي رياض الأطفال، الإدارات التعليمية،  
خلال شهر أغسطس ٢٠١٨.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "اكتشف دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي  
الفصل الدراسي الأول رياض أطفال المستوى الأول"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "اكتشف دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي  
الفصل الدراسي الثاني رياض أطفال المستوى الأول"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "اكتشف دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي  
الفصل الدراسي الأول رياض أطفال المستوى الثاني"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "اكتشف دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي  
الفصل الدراسي الثاني رياض أطفال المستوى الثاني"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "الرياضيات دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي  
الفصل الدراسي الأول رياض أطفال المستوى الأول"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "الرياضيات دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي  
الفصل الدراسي الثاني رياض أطفال المستوى الأول"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "الرياضيات دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي  
الفصل الدراسي الأول رياض أطفال المستوى الثاني"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "الرياضيات دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي  
الفصل الدراسي الثاني رياض أطفال المستوى الثاني"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "اللغة العربية دليل المعلم تواصل الفصل الدراسي  
أول رياض أطفال مستوى أول"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "اللغة العربية دليل المعلم تواصل الفصل الدراسي  
الثاني رياض أطفال مستوى أول"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "اللغة العربية دليل المعلم تواصل الفصل الدراسي  
أول رياض أطفال مستوى ثاني"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "اللغة العربية دليل المعلم تواصل الفصل الدراسي  
الثاني رياض أطفال مستوى ثاني"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩): "دليل معلم التربية الرياضية مرحلة رياض  
الأطفال"، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠٢٢/٢٠٢٣): "القيم واحترام الآخر معاً نبني- الفصل الدراسي  
الأول رياض الأطفال المستوى الأول"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم الفني (٢٠٢٢/٢٠٢٣): "القيم واحترام الآخر معاً نبني- الفصل الدراسي  
الأول رياض الأطفال المستوى الثاني"-، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٢): " فاكس لجميع المديريات التعليمية: مسابقتي الطفولة في التعبير الفني والتصميم الفني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، مكتب مدير تنمية مادة التربية الفنية.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة البيئة (٢٠٢٢): " CP3 Report 2021 الحقيبة التعليمية الخاصة بالتغير المناخي"، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ووزارة البيئة بدعم من منظمة اليونيسيف (٢٠٢٢): "دعم مهارات المعلمين في تنمية الوعي الطلابي بالتغيرات المناخية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة – المادة الإثرائية –"، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨): "قرار وزاري رقم (٣٤٣) بتاريخ ٢٠١٨/٩/٨ بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية بالصف الأول الابتدائي"، مكتب الوزير، جمهورية مصر العربية.

ونام هاشم علي (٢٠٢١): " المناخ التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا"، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Carlie D. Trott (2022): "Climate change education for transformation: exploring the affective and attitudinal dimensions of children's learning and action", Journal of **Environmental Education Research**, VOL. 27, NUM. 7 ,Pp 1023-1042.

Chamila R. Perera & Hassan Kalantari & Lester W. Johnson (2022): "Climate Change Beliefs, Personal Environmental Norms and Environmentally Conscious Behaviour Intention", **Journal of Sustainability**, VOL.14 , NUM. 3, Swinburne University of Technology, Australia, Pp 1-15.

Erin R.Hahn (2021): "The developmental roots of environmental stewardship: Childhood and the climate change crisis" , **Journal of Psychology of Climate Change**, VOL.42, NUM. 12, Furman University,U.S.A. Pp 19-24.

Erin R.Hahn& Meghan Gillogly& Bailey E. Bradford (2021): "Children are unsuspecting meat eaters: An opportunity to address climate change", **Journal of Environmental Psychology** ,VOL. 78 , NUM. 14, Furman University, USA, Pp 1-9.

- John Bosco Acharibasam & Janet Mc Vittie (2022): "Connecting children to nature through the integration of Indigenous Ecological Knowledge into Early Childhood Environmental Education", **Australian Journal of Environmental Education**, University of Saskatoon, VOL. 37, NUM. 10 ,Canada, Pp 1-13.
- Julia L. Ginsburg, Shannon Audley (2020): "You Don't Wanna Teach Little Kids about Climate Change: Beliefs and Barriers to Sustainability Education in Early Childhood", **International Journal of Early Childhood Environmental Education**, VOL.7, NU.3, U.S.A., Pp 42-61.
- Kazım Biber, Hülya Cankorur, Rabia Sultan Güler (2022): "Investigation of environmental awareness and attitudes of children attending nature centred private kindergartens and public kindergartens", **Australian Journal of Environmental Education**, University of Saskatoon, VOL. 36, NUM. 2, Canada, Pp 1-13.
- Available at:<https://combrige.org/core/journals/Australian>. Visited on 22-11-2022.
- Laelia Benoit& ,Isaiah Thomas,& Andrés Martin (2021): "Review: Ecological awareness, anxiety, and actions among youth and their parents – a qualitative study of newspaper narratives", **Journal of Child and Adolescent Mental Health**, VOL. 27 , NUM. 4 , Yale University, U.S.A. Pp 47-58.
- Michelle Renée Mozell & Liz Thach ( 2014 ):" The impact of climate change on the global wine industry: Challenges & solutions", **Journal of Wine Economics and Policy**, VOL. 3, NO. 2, Sonoma State University , U.S.A..Pp 81-89.
- Ministry of Education and Technical Education ( 2022 ):"**Connect KG1 , Teacher's Guide**",**Term 1** Egyptian International Publishing.
- Ministry of Education and Technical Education ( 2022 ):"**Connect KG1 , Teacher's Guide**",**Term 2** Egyptian International Publishing.
- Ministry of Education and Technical Education ( 2022 ):"**Connect KG2 , Teacher's Guide**",**Term 1** Egyptian International Publishing

- Ministry of Education and Technical Education ( 2022 ):”**Connect KG2 , Teacher’s Guide**”,**Term 2** Egyptian International Publishing
- Nicole M.Ardoin & Alison W.Bowers (2020): ”Early childhood environmental education: A systematic review of the research literature”, **Journal of Educational Research Review**, VOL. 31 ,NUM. 2, Stanford University, U.S.A. Pp1-16.
- Sue Elliott& Julie Davis (2009): "Exploring the resistance: An Australian perspective on educating for sustainability in early childhood", **International Journal of Early Childhood Education**, VOL. 41 , NU. 2s, University of New England, Australia , Pp 56-77.
- Walter Leal Filho ( 2009 ):” Communicating climate change: challenges ahead and action needed” , **International Journal of Climate Change Strategies and Management**, VOL. 1 , No. 1, Faculty of Life Sciences, Pp 6-19.